يافا الثلاثاء ٢٦ شعبان ١٣٥٣ـ ٤ كانون الاول ١٩٣٤

رئيس التحرير سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً ، فدافع

الدفاع

العدد ١٩١ — السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حزبون بشارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صدى تصريح المندوب السامي. اليهود سعو الامتلاك الحولة من سنوات. تهكم صحافتهم ونشاطها. جعفر باشا العسكري يستقيل لماذا. هل لليهود يد في ذلك

١ ـ الى منتقدي الكتاب المنتقدين..
٢ ـ نظام يذهب من غير أسف . . .

يريد بعض الاخوان ان لا ينتقد الزعامة منتقد، ويقولون انه اولى به ان يتقدم لها بمقترحات تبين وجوه العمل بدل ان يتقدم بانتقاد . هذا حسن ايها الاخوة . ولسنا نقول في الجواب عليه الا ان تراجعوا ما كتبه الكاتبون في غضون سنتين فتجدوا ان انتقاداتهم كانت مشفوعة دائماً بآراء ووجوه تبين طرائق العمل ، فلم يكن من الزعامة الا ان توارت وراء الحجب وراحت تلقي على افراد الشعب تبعة التقصير . هذا مع علمها ان الشعب ما توانى مرة واحدة عن التلبية للمفاداة الصحيحة مالاً وبدناً، وانه كان اسرع من القيادة الى القول والعمل . على اننا لا نغفل عن الاشارة الى ان الرأي هو من حق القيادة لا الافراد ، فالقيادة هي التي يتعين عليها ان تدرس وجوه الرأي وتمحصها لئلا تكون الاعمال صادرة عن رأي فطير ، وهذا شأن القيادات الشعبية والزعامات السياسية في كل مكان

والا فما معنى القيادة ولماذا تخلق في الامم ، وعلى اي شيء يقوم هيكلها ان لم يكن على تثبيت الرأي ووضع الخطة ودعوة الجمهور الى اتباعها ؟ ان محاولة ابعاد التبعة عن القيادة انما معناها تجريد القيادة من اختصاصات لها ، وابرازها للملأ في صورة جوفاء . وليس هذا براً بالقيادة ولا ولاء لها . وان الكاتبين المخلصين انما قصدوا ويقصدون من تناولهم الزعامة الى تنبيهها ابداً للواجب . وكل زعامة عاقلة ترتاح الى هذا التنبيه الذي يدل على وجود روح يقظة في جمهور الامة ، فتتخذ من ذلك قوة تغذوها لاستئناف الكفاح . والزعامات العاقلة تستفيد من النقد اكثر مما تستفيد من اقاديح لا تقوم اعوجاجاً ولا تنبه الى ضرورات

فرجاؤنا الى الاخوة من ناقدي الناقدين ان يعوا هذه المعاني ويتدبروها وان يكونوا للقيادة نصحاء معقولين ، وليس من شك ان استمرار هذه الحال مؤد الى فقدان معنى القيادة وهوان شأن القادة ، وانما القضية في حاجة لمن يلم شعث الامة ويقودها الى مواطن الخير

* * * *

نستنتج من صيغة المرسوم الملكي الذي صدر بالغاء نظام صدقي باشا في مصر انه ما تزال هنالك بقية من حرص على استلاب جانب من السلطة المقررة للامة واستبقائها ولو الى حين في قبضة غير المسئولين . ولئن هللنا لالغاء دستور صدقي باشا الذي قام على أسنة الحراب فعلا فان ما تراءى لنا من خلال صيغة المرسوم الملكي بالغائه يسمح لنا ان نقول ان السراي الملكية لم تخضع بعد الخضوع الدستوري الكامل لارادة الامة وانها ما تبرح راغبة في ممارسة السلطان الذي هو للامة وحدها . نعني بذلك انه لا تزال امام مصر متاعب لاستصفاء كامل حقها الذي قررته الدساتير ، وما هذه المتاعب الا نتيجة رغبة السراي في ان تحكم حكماً مباشراً او قريباً منه

وغني عن البيان ان هذه الرغبة قد جشمت السراي متاعب كثيرة كما كبدت الامة متاعب أشق . ولو ان السراي رضيت منذ مستهل الحياة النيابية بالتفريق الذي وضعه الدستور المصري بين سلطتها وسلطة الامة ، ولو انها قنعت بما لها من خصائص كما لها الدستور، لما كان هنالك ذلك التشاد الحاد الذي ذر قرنه منذ سنة ٩٣٤ ولو لم يكن من مصلحة مصر ولا من مصلحة رئيس الدولة الاعلى فالثقة التي يجب ان تتوافر من الشعب ورئيسه كان يتعين ان لا تمس ولا تجرح

ولعلنا نعبر عن تمام الحق اذا قلنا ان رجال السراي من امثال حسن نشأت والابراشي ومن سار على هواهما من وزراء الدولة من طراز زيور وعلي ماهر وحلمي عيسى ومحمد محمود وصدقي وعبد الفتاح يحيى وحافظ عفيفي وتوفيق دوس والمطيعي والغرابلي والمنزلاوي وبقية هذه الطغمة — ان هؤلاء قد اساؤوا الى الرباط الملكي الذي كان يتحتم ان يكون مشدودا بين الشعب وملكه بما فتحوا من ثغرة بين الجانبين . وآثار هؤلاء ما تزال ظاهرة في محاولة المباعدة بين الامة ورأسها المتوج ، وفي الحق ان هؤلاء يجب ان يحاكموا بتهمة الدس بين الملك والشعب وبعدم الاخلاص لهما معاً ، ولئن كان هنالك نقص في تشريع الدولة ينجيهم وامثالهم من العقاب، فان اول واجب مفروض بعد الان سد هذا النقص التشريعي . وهنا يجب ان لا نغفل الاشارة الى حكمة الزعيم الاكبر مصطفى باشا النحاس واصالة رأيه حينما قدم للبرلمان قانونا بمحاكمة الوزراء الذين يعبثون بالدستور . ولقد كان بعض الناس يظنون ان دولته قد تعجل في وضع هذا القانون لكن الواقع اثبت ان الزعيم كان أصيل الرأي بعيد النظر راجح العقل اذ اراد ان يقطع الطريق على اعداء الامة والملك . ولو ان الامور جرت وفق رغبة الزعيم لتجنبت مصر زعازع الحالات الشاذة ولما وقع أي تجاف بين السراي والشعب

ونحن نرجو ان يزول في المستقبل القريب كل اساس يكون من شأنه دوام هذا التجافي ، وان تدخل الاحوال في طور مستقر لتلتحم الفوارق وتستقيم الثقة بين الشعب والرأس المتوج ، فيرضى كل جانب بما كفله له الدستور من سلطة واختصاص لا يتعارض بعضها وبعض اما الان فحسبنا ان نتهلل لمحاق دستور صدقي باشا الذي ذهب هباء .

سامي السراج

رثاء الشاعر

انخنت في الجسم الجراح

وقد سطوت على الضمير !

قصيدة عامرة، من قلب معمور بالشعور ، معمور بالاحساس — اختص بها الشاعر «الرامي» ـ الدفاع. يرثي بها صديقاً له عزيزاً عليه وعلى أهله وبلده الامين ـ عكاء . ننشرها شاكرين مشاركين :

يا حبذا يوم الفناء
وحبذا سكن القبور

***

أحوادث الدهر المغير
دارت بنا الدنيا فدوري
لا ترفقي بالآمنين
ولا بذي الخطب العسير
ولتنشبن سهام غدرك
بالكبير وبالصغير
أولست باعثة الفنا
أولست قاصمة الظهور
أولست ظافرة بمن
لا من معين أو مجير
أثخنت في الجسم الجراح
وقد سطوت على الضمير
وأسرت رب السيف واسـ
تهويت أرباب القصور
فهوت بهم نحو الحضيض
خلائق العبد الأسير
لا يفقهون ألصواب
مسيرهم أم للغرور
يسعون للمجد الذي
يرضون منه بالقشور
متحالفين على الخلاف
ومجمعين على النفور
والعلم مسلوخ الاهاب
جرى الى سوء المصير
متلبساً بالجهل ، كالا
نوار تحجب بالستور
يا هو الثري بماله
المغموس بالذل الحقير
وبيت عالي النفس مصـ
دوع الفؤاد بلا نصير
حال رأيت المبصر المصد
اق فيها كالضرير !
وتنوشنا الاحداث . لا
تهتاج الحدث الخطير
ونسير للموت المحتم
لا نبالي بالنذير
يا حبذا يوم الفناء
وحبذا سكن القبور
أهلت ـ وأقفرت الربوع ـ
بكل فياض الشعور
ولنا بهن احبة
رحلوا من الخلق الطهور
يحيون بالذكر الجميل

البقية على الصفحة السادسة

جنة عدن

أسمعوا ايها المفرطون بحقوقهم

مستنقعات الحولة سنجعلها جنات وارفة

على اثر استيلاء اليهود على اراضي الحولة وبحيرتها عمدت الصحف العبرية مقالات افتتاحية ضافية تذكر فيها اهمية هذا المشروع وما يجر من الخير العميم للصهيونية والوطن القومي . ومما هو جدير بالذكر مقال افتتاحي ورد في جريدة دافار شكرت فيه الدكتور وايزمن والدكتور ارلزروف والادون خانكين الذين بذلوا جهوداً جبارة في سبيل الحصول على هذه الاراضي التي بقيت بأيدي « الافندية » العرب اكثر من عشرين سنة دون ان يعملوا فيها اي شيء !

اما حصول اليهود عليها فليس منة من احد بل هم قد بذلوا في سبيل الاستيلاء عليها اموالهم وقوتهم ، وقد فازوا بموافقة حكومة فلسطين على الاستيلاء عليها بعد تعهدات معلومة! وقالت دافار لا يسعنا ان نقف هادئي الضمير (كذا) امام الضجة الكبرى التي أثارتها الزعامة العربية على اثر تصريح المندوب لمكتب اللجنة التنفيذية بنقل هذا الامتياز

ان من حقنا الحصول على اراض للمهاجرين اليهود الذين يجب ان نشيد لهم اماكن يسكنون فيها . اما كل ما حصلنا عليه فهو مستنقعات مملوءة بالجراثيم الفتاكة ومن هم الذين تهيء لهم الظروف رجالا كاليهود اصحاب معجزات « كذا » لاصلاح هذه الاحياء واحيائها ويرفضون ذلك

لقد اهملت هذه الاراضي مدة عشرين عاما وظلت كما خلقت مستنقعات، اما نحن فسنبذل جهودنا الجبارة لتغيير الارض غير الارض ولنجعل منها ميدانا للثقافة والبركة ولا يمكن لغيرنا ان يقوم بمثل هذه المعجزات .

وذلك لا لاجل الربح لكن للعمل واسكان الشعب اليهودي عليها وهو الشعب الذي يفتش عن ملجأ في ارض آبائه يأوي اليه . وان هناك غاية واحدة فقط تهيب باليهود لبذل اموالهم في هذا السبيل ، وهذه الغاية هي تحويل هذه المستنقعات الى جنة عدن

وطبعا ان هذا لا يضر بالمزارعين العرب الذين اشتغلوا في هذه الاراضي واستغلوها لانه قد خصصت لهم مساحة واسعة لاسكانهم واعاشتهم

وسنعمل بعد الحصول على هذا الامتياز على اسكان قسم كبير من اليهود في هذه الاراضي وسنجدد حياتنا في ارض آبائنا . وقد تعهدنا امام حكومة الانتداب وامام المزارعين العرب وامام انفسنا وامام التاريخ الاسرائيلي باننا سنقلب هذه الارض من لعنة الى جنة

ان الاراضي في هذه البلاد قليلة وكل قطعة نملكها هي اساس لاعمالنا ، فعلينا ان نحافظ عليها كما نحافظ على اموالنا الثمينة لتكون اراضيها عبرية محصنة

لقد اخطأنا خطأ ، لا يكفر عنه تجاه الاراضي في البلاد ، لقد سلب السماسرة اموالنا ، أفلا يحق لنا ان نبتعد عنهم بعد الان ؟

ان هذا العيد « عيد العنصرة » هو عيد بشرى لليهود يجب ان يهتموا به بعد حصولهم على هذه الالاف المؤلفة من الدونمات .

من الذي يهرب اليهوديات كمسلمات

حيفا في ٣ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص : قبض بوليس الناقورة اول امس على شيخ معمم ومعه اربع سيدات ظاهرهن انهن مسلمات ، لارتدائهن الملاءات، لكنك تعجب حينما تعلم ان هؤلاء يهوديات لا يعرفن كلمة من اللغة العربية ، وقد لجأن الي هذا الشيخ ، الذي يظهر انه معتاد على القيام باعمال التهريب ودبر لهن هذه المكيدة لقاء دريهمات معدودة . وقد حوكم الجميع امس ، في محكمة صلح عكاء فحكم على الشيخ بالسجن اربعة اشهر وبدفع غرامة ٥٠ جنيها وعلى اليهوديات الاربع المهربات بالسجن ١٥ يوما مع التوصية بابعادهن، وسأبعث لكم باسم هذا الشيخ — وهو من يافا — غداً واترك هذا الخبر بدون تعليق ..

روسيا

قاتل سكرتير الحزب الشيوعي

ثبت ان قاتل سكرتير الحزب الشيوعي هو من اكبر اعوان ستالين، دكتاتور روسيا الحالي ، وصديقه الحميم . . .

سياسة الدول العليا

بيان يرضي دولا ويهيج اخرى

اوربا بين قانع بالحالة ومتمرد عليها !

«بقلم الاستاذ أسعد داغر»

افضى المسيو لافال وزير خارجية فرنسا امس في مجلس النواب ببيان خطير تناول فيه اهم المشاكل المطروحة على بساط البحث الان ، وموقف فرنسا بازاء كل منها . ويبدو ان بيانا كهذا يعد بازاء الاحوال الحاضرة في اوربا على اعظم جانب من الاهمية . فلا غرو اذا اهتمت المقامات الدولية به واكثرت الصحف من التعليق عليه

واول ما يلفت النظر في هذا البيان اعلان رغبة فرنسا في السلم والتأكيد بان من مصلحتها تأييده وتعزيز اركانه وهذا لا يشك فيه احد على الاطلاق لأن جميع الدول التي خرجت ظافرة من الحرب العظمى ونالت من غنائمها ما نالت يهمها استقرار السلم الحالي اذ ان جميع مصالحها الادبية والمادية تتطلب هذا الاستقرار ، فضلا عن انه لم يبق ما تطمح اليه من وراء حرب جديدة

على انه اذا كان من الثابت ان فرنسا والدول الاخرى التي انتصرت معها في الحرب ترغب في استمرار السلم رغبة اكيدة فان هناك دولا عديدة ترى في استمرار الحالة الحاضرة اهتضاما لحقوقها وعبثا بمصالحها وتهديدا لكيانها

وكما ان فرنسا وحليفاتها السابقات في الحرب العظمى ، ما عدا ايطاليا تعلن رغبتها في استقرار هذه الحالة وتفاخر بميلها الى توطيد السلم على اساسها فان بعض الدول الاخرى التي ترى نفسها مهضومة الحقوق تجاهر باستنكارها الحالة الحاضرة وتود تعديلها لأنها ترى

« البقية على الصفحة السادسة »

العيون اليقظى

ملك من الشرق يهتم به الغرب

لندن تتحدث تلفونيا مع بانجكوك

كتبنا مراراً عن ملك سيام ، وقلنا في آخر مرة انه ما يزال مصراً على عدم العودة الى عرشه في عاصمته بانجكوك الا اذا الغت حكومته ثلاثة قوانين لم يصادق هو عليها لأنها تقلل من سلطانه وتحرمه حتى من حقه في العفو عن المحكوم عليهم بالاعدام

واليوم والوفد السيامي ما يزال في طريقه الى انكلترا لمقابلة هذا الملك الشرقي واقناعه بالعودة نرى الصحف الانكليزية تتحدث تلفونيا من لندن الى بانجكوك على بعد ٦٠٠٠ ميل لتقف على آخر انباء الموقف هناك ، ويكتب فيها امثال السر برسيفال فليس، الداهية السياسي الانكليزي عن الحالة في سيام ، فنحن عن هذه الصحف ، وفي مقدمتها « الديلي ميل » ، ننقل لقرائنا اهم الانباء عن هذا البلد الشرقي الذي يهم الغرب ، او على الاصح يهم الاستعمار الغربي للشرق الاقصى !

« المحرر »

اين الملك ؟

يقيم جلالة براجادهيبوك ملك سيام في اضيعة من ضياع السر اريك بونهام في ضاحية مدينة كرانلي في مقاطعة سوري الانكليزية ومعه سكرتيره الخاص وحاشية صغيرة

محادثة تلفونية

ومع ان المراقبة الصارمة مفروضة على سيام كلها ، صحفها وتلغرافاتها وتلفوناتها ، فقد تحدثت لندن مراراً الى بانجكوك وكانت محادثة « الديلي ميل » اهم هذه المحادثات التلفونية وفيها قال لها المستر آدي مور ، مندوبها الخاص هناك ان صحف سيام محرم عليها ان تشير بكلمة واحدة الى الملك والا عرضت نفسها للتعطيل

من يخلف الملك

وان الذي يحكم سيام الآن هو عم الملك بصفة قائم مقام الملك ، واذا أصر الملك على عدم العودة الى عرشه بعد ان يقابله الوفد السيامي فان النية متجهة الى المناداة بابن الملك ملكا مكان ابيه . ويتعلم هذا الابن الان في اوربا ، وعمره ١١ سنة ، لذلك لا بد له من مجلس وصاية الى ان يبلغ سن الرشد

« البقية على الصفحة السابعة »

دنيا العرب والاسلام

انباء العراق الاخيرة

الملوك الشرقيون يتهادون ...
تسليم المطارات العسكرية للعراق

تبادل الهدايا

بين ملكي ايران والافغان

كانت الحكومة الافغانية قد اوفدت السردار فيضي محمد خان وزير خارجيتها مع رئيس التشريفات في البلاط الافغاني الى مشهد (ايران) ليرفع تحيات جلالة محمد ظاهر شاه الى جلالة الشاه بهلوي ويقدم لجلالته هدية ملك الافغان المؤلفة من سيف مرصع جميل صنع خصيصاً في افغانستان . وكان يرافق هذا الوفد سفير ايران في كابل . وقد سافر الوفد المذكور الى مشهد وادى مهمته وعاد الى كابل وهو يحمل تحيات جلالة الشاه بهلوي الى جلالة الملك محمد ظاهر شاه مع هدية من شاه ايران الى شاه الافغان هي سيف جميل مرصع بالاحجار الكريمة وقد كان هذا الوفد مدة اقامته في طهران موضع اكرام الامة الايرانية وحكومة ايران .

الاستحكامات العسكرية

في الخليج الفارسي

منذ مدة تقيم الحكومة البريطانية بعض الاستحكامات في الامارات الواقعة بالخليج بقصد تحصينها ضد الطوارىء . وقد تمت بناية قامة مسقط التي كلف انشاؤها مبالغ باهظة وانزلت فيها قوى عسكرية وهي مجهزة باحدث الاساليب الدفاعية وتبصر السفن الذاهبة والقادمة من مسافة بعيدة .

المعرض الزراعي الصناعي الجديد

علمنا ان اللجنة المؤلفة في وزارة المالية لنظر في امر اقامة معرض زراعي صناعي قد اتمت تدقيقاتها ورفعت تقريراً بذلك

نظام التفتيش المالي

اقترن بالارادة الملكية نظام التفتيش المالي

الطيارات العراقية الجديدة

ينتظر وصول الطيارات العراقية الجديدة الى البصرة في نهاية الشهر الحالي باحدى البواخر

نظام وزارة الدفاع

اقترن بالارادة الملكية نظام وزارة الدفاع وقد نشر في الجريدة الرسمية وكذلك اقترن تعديل نظام تسجيل النفوس

المطارات الانكليزية

في الموصل

اوفدت وزارة الدفاع الى الموصل لجنة برئاسة قائد القوات الجوية العراقية لفحص المطارات الانكليزية في الموصل تمهيداً لاستلامها من قبل الحكومة العراقية وقد اشترك مع اللجنة في الفحص حضرة مأمور الاملاك الاميرية في الموصل

رئيس الديوان الملكي

صدرت الارادة الملكية بتعيين معالي رستم بك حيدر عضو مجلس الاعيان رئيساً للديوان الملكي وسكرتيراً خاصاً لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

لجنة التحكيم التركية

لتسوية الحدود الايرانية ــ الافغانية تمر بالبلاد العراقية

علمنا ان لجنة التحكيم التركية برئاسة فخر الدين باشا ستعود الى تركيا بعد ان انهت مهمتها في تخطيط الحدود بين ايران والافغان عن طريق الهند تقلها احدى البوارج الايرانية في بوشهر وستمر هذه اللجنة من البصرة ببغداد فالموصل .

وان الحكومة العراقية قد اوعزت الى متصرفي الالوية لاستقبالها وتسهيل سفرها وابداء المساعدات الممكنة لها

مخافر الحدود في السليمانية

عملا بمبدأ التعاون مع القوات الايرانية التي تطارد العصابات والاشقياء على الحدود العراقية ــ الايرانية ولاجل محافظة الامن في المناطق المجاورة لها وتعقيب الاشقياء ضمن الحدود من قبل قوات الشرطة العراقية فقد شرع في تشييد عدة مخافر في المواقع الضرورية لتحقيق تلك الغايات وان وزارة الاشغال التي عهد اليها تشييد هذه المخافر قد انجزت قسما منها ولا تزال اعمال الانشاء في القسم الاخر منها في تقدم مستمر ويؤمل انهاؤها قبل هطول الامطار والثلوج في تلك الاماكن وبهذه الوسيلة ستكون الحكومة العراقية قابضة على زمام الموقف بين الجبال الوعرة وسيسهل على رجال الامن صد الغارات التي تقوم بها العصابات بين حين وآخر.

منع استيراد المسدسات

ان وجود مخازن الاسلحة المجازة ببيعها اوجب تكاثر الراغبين في اقتناء الاسلحة النارية كالمسدسات مثلا بقصد المحافظة عن النفس او الدفاع عنها بعد استحصال الاجازة القانونية حسب الاصول

وقد رؤي نتيجة احصاء قضايا الايذاء والقتل والتهديد بالسلاح الناري ان كثيراً منها حدث بمسدسات سواء أكانت باجازة ام بدونها . ولذلك ولتقليل هذه الجرائم التي لا يخفى تأثيرها على الامة والراحة العامة فقد ارتأت دائرة الشرطة وابدتها متصرفية اللواء في بغداد ان تمنع المحلات التجارية من استيراد هذه المسدسات الى مدة معينة حتى يسهل تعقيب حاملي الاسلحة بدون اجازة ومصادرة مسدساتهم وفي عين الوقت وبتوالي الزمن يقل عدد مقتنيها

وبعد عرض القضية على وزارة الداخلية اصدرت قرارها في الخطة الواجب اتباعها في هذا الصدد وذلك بان يوعز الى بائعي الاسلحة المجازين بلزوم اخذ موافقة مديرية الشرطة على جلب الاسلحة قبل استيرادها حتى لا يتورط هؤلاء في الاقدام على الشراء ثم يجابهون بامر المنع فتحدث لهم خسائر . على ان الوزارة سمحت بامكان الاستيراد عند مسيس الحاجة بالكمية التي يوافق عليها مدير الشرطة وللاشخاص الذين يثبت بعد التحقيق عن سيرتهم والغرض من حملهم السلاح عدم وجود مانع من ذلك وبهذه الوسيلة ينتظر ان يقل عدد حوادث الجرائم ولا سيما التي تحدث بالاسلحة النارية ، اذ قد ازدادت اخيراً بنسبة غير قابلة استلفتت النظر والانتباه وعلى كل حال فان هذا التدبير ستكون له فائدته في الحيلولة دون توسع انتشار الاسلحة بين الاهلين .

الى الشباب !

خالد ...!

في الليلة الظلماء احب المسير عليهم !
قطعة من تاريخ البطولة والمجد العسكري

كان خالد مخلصا في حروبه ، يقاتل لله في الله . جاهد اميراً فأبلى احسن البلاء ثم عزل عن القيادة فلم تأخذه العزة بالاثم بل قاتل جنديا تحت إمرة ابي عبيدة ، فاستنفد الجهد وفعل الافاعيل حتى لقد اجمع المؤرخون على انه بعد عزله ، كان اكثر حمية وأمضى صريمة واشد استبسالا مما حمل عمر ان يقول : امر خالد نفسه يرحم الله ابا بكر هو كان اعلم بالرجال مني . ومن شهد له ابو حفص بروحه

ومن مظاهر هذا الاخلاص ، قوله من خطبته النفيسة يوم اليرموك : (ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر ولا البغي ، اخلصوا جهادكم واريدوا الله بعملكم ، فان هذا يوم له ما بعده) وقوله : (ولقد علمت ان الدنيا فرقت بينكم فالله الله ! فقد افرد كل رجل منكم ببلد من البلدان ، لا ينتقصه منه ان دان لاحد من امراء الجنود ، ولا يزيده عليه ان دانوا له ، ان تأمير بعضكم لا ينقصكم عند الله ولا عند خليفة رسول الله)

ايها الامير ؟

ومن الانصاف لابي عبيدة ان نقول انه بعد توليه القيادة ، كان حفياً بخالد معظماً له ، ويندبه في المهمات ، ولا يقطع امرا دونه ، حتى لا ندري ايهما الامير وحسبنا ان الخليفة حين تقدم اليه ان يعزله ويضم عمله ، كتم عنه الخبر حياء منه وتوقيراً له ، ففطن لذلك عمر وكتب الى خالد رأسا يستدعيه

وليس الاخلاص في الجهاد ، صفة ينفرد بها سيف الله، بل هي ميراث مشترك بينه وبين اخوانه المسلمين ، ولا سيما السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين قال الله فيهم (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم)

ليالي البطل

ولكن الذي يسترعي النظر في جهاد خالد انه — فوق اخلاصه — كان يغمره شغف بالقتال ويحس فيه لذة خاصة تملك عليه مذاهبه ! وليس لذلك تفسير الا ان غريزته الحربية تهيجها قعقعة السلاح وانها لا تجد متنفساً في غير الطعان والضراب ، ولعل هذا هو السر في انه كان قليل الصبر عن القتال متى حضره

وهذا الشغل الشاغل بالقتال والرغبة الملحة فيه ، كما ترجم عنها سيف خالد ، كذلك ظهرت على فلتات لسانه اذ يقول : (ما من ليلة تهدى إلي فيها عروس انا لها محب وابشر منها بغلام ، احب الي من ليلة شديدة البرد ، كثيرة الجليد في سرية اصبح فيها العدو ، فعليكم بالجهاد) ويقول : (ما ادري اي يومي افر لعيني؟ أيوم اراد الله ان يهدي لي فيه شهادة ، ام يوم اراد الله ان يهدي لي فيه كرامة)

وأم الناس يوم الحيرة ، فقرأ من سورة شتى ، فلما سلم ، التفت الى الناس فقال : (شغلني الجهاد عن تعلم القرآن، اوقراءة القرآن)

سلاحي وفرسي

وروى ابن المبارك انه لما حضرته الوفاة قال : (لقد طلبت القتل في مظانه فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي ، وما من عمل شيء ارجى عندي ، بعد لا إله إلا الله ، من ليلة بتها وانا متترس والسماء تهل علي ، وانا انتظر الصبح حتى اغير على الكفار ، ثم قال : اذا أنا مت فانظروا الى سلاحي وفرسي فاجعلوه عدة في سبيل الله)

فانظر كيف كان يطلب الشهادة بكل سبيل ، فلما فاتته — وان لم يفته اجرها — نحزن ونحسر ؟ ! وانظر كيف تحمس عتاده الحربي على الجهاد ؟ ! كأن تلك الملاحم الهائلة لم ترو غلته ، فهو يستديم القتال ، حتى بعد ان اراحه الله منه !

... إزحف !

واورد ابن عساكر نقلا عمن حضر غسله : انه نظر الى ما تحت ثيابه ، فلم يجد في جسده موضعا خاليا : من ضربة بسيف او طعنة برمح ، او رمية بسهم ! ويؤيد ذلك قول خالد نفسه فقد رووا انه قال ساعة احتضاره : لقد شهدت مائة زحف او زهاءها . وما في جسدي موضع شبر ، الا وفيه ضربة او طعنة او رمية ، ثم ها انا اموت على فراشي كما يموت العير فلا نامت اعين الجبناء) !

وهذه الكلمة البارعة تجود بها البطل — وهو يجود بروحه — تسخي الجبان عهجته ، وتحفزه على مصافحة الحمام !

ويجب ان نقف عندها قليلا لانها تكشف لنا عن مذهبين من مذاهب العرب اولهما كراهة الموت على الفراش . وفي ذلك يقول السموأل :

وما مات منا سيد حتف انفه
ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الظباة نفوسنا
وليست على غير الظباة تسيل

ويقول عبد الله بن الزبير ، حينما بلغه قتل اخيه المصعب : (انا والله ما نموت حبجا ــ يقصد التخمة ــ كميتة آل ابي العاصي ، انما نموت والله قتلا بالرماح وقصعا تحت ظلال السيوف ، فان يهلك المصعب فان في آل الزبير منه خلفا)

وثانيهما ان الاقدام يزود الردى ، ويدفع الهلكة ، وهو يخالف ما ذهب اليه المتنبي في قوله : الجود يفقر والاقدام قتال . ومن المأثور في ذلك : الشجاعة وقاية والجبن مقتلة . الشجاع موقى والجبان ملقى . ومن قول ابي بكر لخالد : (احرص على الموت توهب لك الحياة)

ومما جاء في الشعر قول حصين بن الحمام وكان يزيد بن المهلب يتمثل به كثيرا :

تأخرت استبقي الحياة فلم اجد
لنفسي حياة مثل ان اتقدما

وقول الخنساء :

البقية على الصفحة السادسة

اللجنة الفلسطينية العربية في القاهرة
تزف بشرى الانقلاب المصري الى الخارج

مصر في ٣ ديسمبر ١٩٣٤

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس التحرير حفظه الله .

بعد الاحترام والتحية . اقدم لعزتكم فيما يلي نص منشور هذه اللجنة التي ارسلته الى الجمعيات والصحف العربية في الخارج بمناسبة الانقلاب السعيد الذي وقع في مصر راجيا نشره ولكم الشكر والسلام عليكم

لما صدر المرسوم الملكي بالغاء النظام السائد ارسلت اللجنة الفلسطينية العربية في مصر الكتاب التالي الى الاقطار الشقيقة والى المهاجرين العرب في اميركا والشرق الاقصى تزف اليهم بشرى ما وقع في مصر من انقلاب مبارك وهو :

ان الخطوب الغبر والمصائب السود التي نزلت بمصر الحبيبة منذ بضع سنين وحطت عليها بانواع الظلم والعسف والعنت الشرق ثياب الحداد فقد انقشعت ، والحمد لله تلك سنون قاتمة ، ومظالم قاتلة ، وفظائع دامية ، جثمت على الصدور فخنقتها وعلى الانفاس فاخمدتها . وقد تجاوز ضررها حدود مصر الى وطننا الاول فكانت فظائع الذين ظلموا مصر قدوة شيطانية للظالمين في بلادنا ، ومثالا نسج عليه المستعمرون في اوطاننا ، وقد تفنن ظالمو مصر في ايذائها ، وامعنوا في تخريبها ، ولجوا في تدميرها ولم يراعوا الله ولا الضمير في ايذائها وقهرها فالشدائد ايام الحرب الماضية تقاس بشيء بالنسبة الى ما قاسته مصر في عهد هؤلاء الذين رفعهم الاجنبي على اسنة حرابه وسلطهم عليها ، ولا تحكم السلطات العسكرية وجبروتها في ايام الاحكام العرفية يعد شيئا بالنسبة الى ما عانته مصر في السنوات الخمس الماضية من صنوف ظلمهم، والوان عسفهم . فقد عطلوا الصحف ونكلوا بالاحرار ، وطاردوا الابرار ، وانتهكوا الحرمات ، وعبثوا بالقوانين ، وبطشوا بالمخلصين ، فكنا نحن اخوانكم نعيش في هذا البلد الخائف الجازع كما يعيش فيه اهله بين الخوف والجزع ، وبين الارهاب والفزع . فبعد ان كانت مصر ملجأ أميناً لابطال العرب ومقراً لاحرارهم اصبحت دار خوف وموطن قلق لهم ولغيرهم ولكل مناد بحقوق بلاده وقد ابعد ظالمو مصر بعض احرارنا باسم مصر بينما كانت مصر البريئة من هذه الوصمة تبكي من ظلمهم لها ، وعسفهم بالمجاهدين من نزلائها تلك ايام غبراء مظلمة لا اعادها الله وذلك عهد ملطخ بالدماء لا رده الله

ولا شك ان شركات البرق العالمية قد نقلت اليكم انباء الانقلاب الذي حدث في هذا الوادي فسررتم . وحملت اليكم اخباره فهللتم ولكن اعلموا ان النبأ اعظم مما تصورتم وان الامر اجمل مما بلغكم لان مصر انتصرت في النهاية والعاقبة للمتقين . وصبر مصر على الشدائد بل ثبات مجاهديها الابطال على المكارة وعلى رأسهم النحاس باشا خليفة سعد وهو الذي قلب دولة الظالمين . لا قامت لهم دولة ، ودحر آلات المستعمرين لا عادت لهم جولة . واخزى اعوان المستبدين لا رجعت لهم صولة .

ان مصر اليوم في عرس ، والخصوم في نكس . فقد اذلهم الله واعزها وخفضهم ورفعها . وها هي ذي المهرجانات فرحا بالانقلاب الميمون قائمة في جميع حواضر مصر وبواديها ، من شطوط البحر المتوسط شمالا حتى السودان جنوبا ومن ساحل البحر الاحمر وصحراء سيناء شرقا حتى التخوم الطرابلسية غربا

فمصر اليوم ضاحكة مستبشرة ، والذين ظلموا ونكلوا بها يعمهون في غمرة ، ترهقهم قترة ، ذلك جزاء لمصر بما صبرت وهذا عقاب للفئة المجرمة التي فجرت

فاللجنة الفلسطينية العربية في مصر تزف اليكم البشرى ابتهاجا بما أفاء الله على مصر من خير ، وما رفع عنها من ضيم وضير ، وتهنئكم بما احرزه الشعب المصري العربي من نصر على الاستعمار . وهو ظفر نعده نصراً للشعوب العربية كلها وفوزاً للامم الشرقية المظلومة باسرها ، وتنفيساً لكربة البلدان المقهورة على اطلاقها لان جبهة الاستعمار في جميع انحاء الارض واحدة ، فان انهزم في ناحية تصدع في جميع الانحاء وتداعى في كل الارجاء

فاثبتوا في جهادكم وهنئوا المصريين اخوانكم ومدوا اوطانكم المظلومة بعطفكم وتأييدكم فالساعة آتية لا ريب فيها وما النصر الا من عند الله وبعداً للقوم الظالمين

سكرتير اللجنة
محمد علي الطاهر

هل تحذو الهند حذو ارلندا؟
يمنون الشعوب «بالسلامة» — بالتهديد!

« بقلم المستر ج . مورغان — المشرع الانكليزي الأشهر »

لا يسعى في هذا الموضوع — بحث حالة الهند — الا ان انوه بحالة ارلندا اليوم وما كانت عليه قبل ان تصير « دولة ارلندة الحرة » . وما يعنيني من البحث هو وجهة نظام الحكم . نالت ارلندا الحكم الذاتي بما يسمى « معاهدة » سنة ١٩٢٢ والواقع انها لم تتمتع ، ولم يسمح لها ، بأسباب « السلامة » المنصوص عليها في المعاهدة المذكورة .

وهذه « السلامة » شقان : الاول حسن الجوار (الصلات الملكية) ، والثاني حماية « المناهضين » الارلنديين من « الادانة » القانونية — وبالاحرى الاعدام — مما لارلندا كل العذر ان تخشاه وتتأكد من الوسائل لتتوقاه . وقد اوشكت — جميع شروط هذه السلامة ان تلغى وتزول . ومن بين هؤلاء « المناهضين » الذين يحرمهم قانون ارلندا الحرة — المستر ... وهو قاضي قضاة ارلندا الحرة ! وهو (المناهض) الوحيد الذي يشغل منصباً حكومياً بعد ان زال الحكم عنهم . وهذا الاستثناء مغاير لنصوص القانون ، فالمناهضون جميعاً لهم الحق بموجبه ان يشغلوا المناصب الحكومية التي يستأهلونها .

ولعل هذا الحكم المجحف لا يلغيه الا وحدة منظمة اعني : « المقاطعة » سواء أكانت رسمية ام غير رسمية

وهنا تبدأ المقارنة بين وضعية الهند ووضعية ارلندا . ولقد اشار الكتاب الابيض الى ان « سلامة » الهند اذ هي الا حبر على ورق . فهذه « السلامة » المنصوص عنها في القانون الهندي — لا يستطيع احد ان يطالب بتحقيقها . وليس هناك طريق معروف ، او ممكن معرفته ، الى قانون يضطر حكومة ما الى رفع الحيف عن الشعب المحكوم . فان كلمة « حيف » مجهولة لدى القانون الانكليزي !

ففي المعاهدة الارلندية مثلا بنود هي أشبه بتعاريج الطرق ، او مزالق المرات ! وهي حول ١٨ بنداً لم يطبق منها غير خمسة تطبيقاً مبدئياً وبند واحد تطبيقاً عملياً هو اندماج ارلندا الجنوبية في « الدولة الحرة » — بعد ان اقرت الخضوع للتاج الامبراطوري ..

وبالاختصار ان « شروط ضمانة السلامة » في المعاهدة ذهبت هباء ، وان لم يكن كلها فبعضها ، والبعض الآخر على وشك الذهاب . وعلى ذلك سيقيم ديفاليرا دعائم الدكتاتورية على انقاض الجمهورية .

ولقد سئلت ان أبدي رأياً في « شروط ضمانة السلامة » التعيسة في ارلندا ، و« التعديلات » في الهند . ورغم اني اختصاصي بهذا البحث لست حراً باستعمال حريتي في البحث . الا اني استطيع واسمح لنفسي ان ابدي بعض الملاحظات :

« التعديلات » الهندية اقترح منحها للمشرعين الهنود كثمن « للتعهد بالخضوع الى التاج الامبراطوري » الذي صرح به المستر ماكدونالد للسياسيين الهنود قبل ست سنوات وهذه التعديلات بمثابة صكوك مقيدة من كل جانب وان تكن بالواقع « معاهدة » دولة ارلندا الحرة اوسع منها ، الا انهما في البلاء سواء .

على ان ارلندا لا تزال تتقاضى قانونياً تنفيذ المعاهدة وتحذيرها . والواقع انها منذ سنة ١٩٢٧ او قبل ذلك شرعت تحمل الحكومة البريطانية والبرلمان البريطاني على اعتبار نصوص المعاهدة بكاملها . فاذا كان للهند من « سلامة » فلتحذ حذو اختها ارلندا .

رمضان والساعة الكبرى المعطلة

قال مراسلنا في حيفا

كنت ذكرت في « الدفاع » خبراً عن الساعة الكبرى المعطلة التي تقع في ساحة الجرينة في منتصف المدينة وطلبت من البلدية والمسؤولين عن الامر العمل على اصلاحها الا انها عادت اليوم الى الوقوف واخذت تقدم وتؤخر وتقف لذلك ندعو الى ضرورة العمل لاصلاحها اصلاحا متقنا وخاصة لقرب موعد شهر رمضان المبارك وحاجة الناس فيه الى ساعة تعطي الوقت بدقة تامة

القاء سلسلة محاضرات في الطب

كلف حضرة ناظر المدارس العربية بحيفا الاستاذ الشيخ محمد السباعي الدكتور رشدي بك التميمي لالقاء سلسلة محاضرات على مجموع من السيدات في مدرسته تتناول تربية الاطفال والعناية بهم ، وقد اجابه الدكتور الى طلبه والقى مساء الخميس الماضي محاضرة قيمة حضرها ما ينوف عن مئتي سيدة ، وسيوالي القاء محاضرته كل يوم خميس .

صفوة ما يحمله بريد الشرق الغرب

عالم المياه العجيب!

أعماق البحار كأنها مدن متألقة

حيوانات تبعث أعمدة من اللهب القوي!

ذكرنا في اعداد سابقة، ربما كانت قبل شهرين، كيف أن البعثة التي سافرت الى المحيط الهندي، وجدت في ظلام الليل اضواء متوهجة في اعماق المياه كأنها تلبس حللها الكهربائية. وقد استرعت هذه المناظر البهية عناية البعثة التي مكثت شهوراً تدرس ما في قلب المحيط من عجائب وهذه الحيوانات المائية تتألق في البحار في جوف الليل البهيم كأنها لؤلؤة منسية بين احضان المياه، واغلب هذه الحيوانات المائية انتشاراً هو نجم البحر، وبعض انواع اخرى كثيرة.

اما الحيوانات الاخرى المضيئة فمنها بعض الديدان والفراش، ومن تلك الطائفة نوع يسمى «بالشعلة النارية» تكفي اضاءته لان تسمح للانسان بالقراءة فيها

ومما استرعى انظار العلماء، هو توهج اجنحة بعض الطيور في الظلام فبحثوا عن سر تلك الاضاءة، فاذا هي ناشئة عن وجود بعض الطفيليات — ومنها البكتريا — بين ثنايا زغب الجناح والاحياء المائية تضيء على الرغم من برودة اجسامها ولذلك فالضوء الحيواني لا اثر فيه للموجات الحرارية، وهذا النوع ليس مألوفاً لدينا لانه يندر ان توجد الطاقة الضوئية مستقلة عن الطاقة الحرارية. ولو تمكنا من توليد مثل هذا الضوء لربحنا الشيء الكثير

وهذا الضوء على الرغم من خلوه من اثر موجات الاشعة فوق الحمراء والاشعة تحت البنفسجية فانه يشبه الضوء العادي من حيث تأثيره في الورق الحساس وفي بعض المركبات الكيميائية وفي توجيه النبات، وفي كلوروفيل الاوراق الخضراء

وقد حمل احد علماء البعثة معه حيوانات غريبة تشع اضواء مختلفة على الرغم من ان الظلام قد بدأ يرخي سدوله على الكون ومن هذه الحيوانات الغريبة بعض انواع من حيوان المرجان، تماثل في شكلها الشجيرات الصغيرة

وجاءوا بهذا المرجان المضيء الى المعمل، ثم اظلموا المكان، فرأوا من العجائب ما يكاد يكون في حيز المعجزات: اضواء كاللهب تنبعث من كل اجزاء المرجان، وسرعان ما تبدو باهتة خافتة لم تنتعش ثانية، ويتحول لونها من البنفسجي الى الارجواني، ومن الاحمر الى البرتقالي ومن الازرق الى انواع مختلفة من الضوء الاخضر الساحر. وقد يبدو الضوء في بعض الاحيان ابيض ناصع البياض كالضوء المنبعث من الحديد المحمي الآيل الى الانصهار، لكن اللون الاخضر هو الذي يكثر ظهوره في هذا النوع من المرجان

وما تكاد تمضي دقيقة ثم تتبعها دقيقة حتى يخفت الضوء رويداً رويداً وما هي الا ربع ساعة حتى يموت الحيوان وتنعدم منه الحياة، لكنه على الرغم من مفارقته للحياة، فانه يستمر في اشعاع ضوء يكفي لان يمكن الانسان من قراءة اية جريدة على بعد ست يردات من مصدره!

تحدث العالم الطبيعي الشهير، الاستاذ هكسلي، عما رآه في رحلة علمية قام بها في عرض المحيط فأبدع كل الابداع. ونحن ننقل الى القاريء طرفاً من حديثه:

«السماء صافية. والظلام حالك. والبحر هاديء ساكن. والسفينة التي نحن فيها تهب الواقف على ظهرها مناظر خلابة، وهي تشق الماء، متقدمة فيما يشبه المجاهل، وسط الامواج الصاخبة

... هنالك بين احضان هذا المحيط الساجي، تتألق الاضواء الضاربة الى الزرقة وهي تخترق صفحة الماء الزجراجة فيراها الناظر مهما امتد به البصر.

كانت تلك الحيوانات المضيئة على اعماق بعيدة نسبياً، حتى عانينا مجهوداً كبيراً في الحصول على بعضها بآلاتنا الخاصة.

وقد لاحظت ان اضاءة هذه الحيوانات متقطعة، تسود بينها فترات يكون الحيوان فيها مظلماً قاتماً، وتبدأ الاضاءة بتألق جزء صغير من جسم الحيوان، لا يلبث ان يسري الى الحيوان كله، فيبدو كانه شعلة متوهجة، وهكذا دواليك

وفي مقدورك ان تسيطر على اضاءة الحيوان بان تدلك جزءاً من جسمه بيدك او باي شيء آخر، فسرعان ما يضيء هذا الجزء وتنتشر الاضاءة منه الى باقي الجسم

ولا معنى لوجود تلك الاضاءة في بعض الحيوانات دون الاخرى الا اذا كان هناك سبب قوي لذلك، كمعيشة الحيوان على اعماق سحيقة من سطح الماء، وانقطاع ضوء الشمس عنه تبعاً لذلك واذ ذاك يهديه ضوؤه الخاص الى معالم الطريق، والى مكان الفريسة، لكن هذا الرأي لا يزال موضع بحث الكثير من علمائنا المعاصرين

ويغلب ان يكون المقصود من الاضاءة هو تنبيه الحيوان للامكنة الخطرة واتقائه الاعداء وخصوصاً في الاحياء الكهربائية المضيئة التي تصحب الاضاءة فيها تيارات كهربائية عنيفة

شوقيه

البسفور..!

على أي الجنان بنا تمر
وفي أي الحدائق تستقر
رويدك ايها الفلك الابر
بلغت بنا الربوع فانت حر
سهرت ولم تنم للركب عين
كأن لم يضوهم ضجر واين

***

بحث خطاك لج بل لجين
بل الابريز بل افق اغر
على شبه السهول من المياه
تحيط بك الجزائر كالشياه
وانت لهن راع ذو انتباه
تكر مع الظلام ولا تفر
ينيف البدر فوقك بالهباء
رفيعا في السمو بلا انتهاء
نحا لكما العيون الى التقاء
ودون الملتقى كون ودهر
الى ان قيل هذا «الدردنيل»
فسرت اليه والفجر الدليل
يجيزك والامان به سبيل
اذا هو لم يجز فالماء خمر
تمر من المعاقل والجبال
بعال فوق عال خلف عال
اذا اومأن وقفت الليالي
وتحمى الحادثات فلا تمر
مدافع بعضها متقابلات
ومنها الصاعدات النازلات
ومنها الظاهرات وأخريات
توالذى في الصخور وتستقر
فلو ان البحار جرت مئينا
وكان اللج اجمعه سفينا
لتلقى منفذاً للقين حينا
ولما عسس «البوغاز» صر
وبعد الارخبيل وما يليه
وتيه في العيالم اي تيه
بدا ضوء الصباح فسرت فيه
الى (البوسفور (واقترب المقر
تسايرك المدائن والاناسي
وفلك بين جوال وراسي
وتحضنك الجزائر والرواسي
وتجري رقتالك وهي صخر
تسير من الفضاء الى المضيق
فآنا انت في بحر طليق
وآونة لدى مجرى سحيق
كما الشلال قام لديه نهر
وتأتي الافق تطويه سجلا
لآخر كالسراب اذا اضلا
اذا قلنا المنازل قيل كلا
فدون بلوغها ظهر وعصر
الى ان حل في الاوج النهار
ولارائي تبينت الديار
فقلنا الشمس فيها ام نضار
وياقوت ومرجان ودر
فضاء مثل الفردوس فيه
ومرآى في البحار بلا شبيه
فايه يا بنات الشعر ايه
فمالك في عقوق الشعر عذر
فهلا هزت التبر الذاب
وهذا اللوح والقلم المجاب
وما بيني وبينهما حجاب
ولا دوني على الآيات ستر
جهات ام عذارى حاليات
وماء ام سماء ام بنات
وتلك جزائر ام نيرات
وكيف طلوعها والوقت ظهر

آخر ما جاء!

٤٢٧ر٩٥٠ دولاراً صفقة واحدة

في بلاد الدولار ... والسرقات الكبرى!

آخر ما جاء من امريكا من أنباء السرقات الكبرى ونشرته الصحف الانكليزية الواردة بالبريد الاخير، هو ان عصابة قوية مسلحة بالبنادق والمدافع الرشاشة يركب رجالها في سيارتين مصفحتين من سيارات احدى الشركات الكبرى في الولايات المتحدة، سطت في رابعة النهار على مصرف في بروكلن احدى ضواحي نيويورك وخرجت منه ومعها صفقة واحدة مقدارها ٤٢٧ر٩٥٠ دولاراً، أي ٨٥ر٥٩٠ جنيها

ولم يستطع البوليس ان يلحق بافراد هذه العصابة فقد فروا بالسيارتين الى شاطيء نهر هدسون، وهناك كان في انتظارهما قاربان بخاريان من قوارب السباق فروا عليهما الى الضفة الاخرى وهناك اختفوا عن الانظار

وكل ما استطاع البوليس الاميركي ان يعمله هو انه صادر السيارتين المصفحتين وكانا افرغ من فؤاد أم موسى ولكن الشركة عادت فاستردتهما لانهما كانا مسروقين منها!

وآخر ما عمله البوليس بعد ذلك هو انه القى القبض على توماس كوين، وعمره ٣٢ سنة ... فهو صاحب القاربين اللذين عليهما فر اللصوص . . وفرت معهم الدولارات ..

اثمار قاتلة

الموت عقاب اهالي البرازيل

وهم يجازفون بقطف ثمر جوز الهند!

ليس في الدنيا كلها ثمر يشقى الناس في قطفه كما يشقون في قطف جوز الهند لا سيما ما تنتجه منه جمهورية البرازيل ذلك لان عمال القطاف حتى قبل ان يصل الى الحدائق الخضراء النضرة التي على الجبال المحيطة بنهر الامازون لا بد لهم من قطع مستنقعات طولها مئات الاميال تكمن فيها الحيات والثعابين فاذا نجا العمال منها ووصلوا الى السهول فان فيها نباتات برية اذا لمسها العامل لاقى حتفه في الحال؟

والان وقد نجا العامل من تلك وهذه ووصل الى ما تحت اشجار جوز الهند وهي ترتفع عن الارض من ٨٠ الى ١٠٠ قدم، وجاءت ريح صرصر فاقتلعت الثمر من هذا الارتفاع فانه ينزل على رؤوس العمال المساكين فيحطمها تحطيما اذا كان هذا الثمر ناضجاً، فان زنة الثمرة الناضجة نحو اربع اوقيات، فما بالك بعشرين او ثلاثين او مائة ثمرة تنصب على الرأس من ذاك الارتفاع؟!

لذلك تقول لنا الصحف البرازيلية ان مئات من العمال البرازيليين يلاقون مصرعهم كل عام اما من الحيات او من النباتات السامة .... او من قنابل جوز الهند التي تنصب على رؤوسهم من السماء!

واخيراً تحمل الثمر على ظهور البغال الى اقرب مجرى للماء فيغسل فيه ثم يشحن على السفن الى محطات السكك الحديدية ومنها الى الموانيء لتصديره الى الخارج

والغريب ان البرازيليين لا يحبون جوز الهند وانما يحبه الانكليز والاميركان

سياسة خطرة

استفتاء ثان لاقليم السار

بعد ٥ او ١٠ سنوات

نشرت «الديلي ميل» لمكاتبها الخاص في جنيف رسالة هذه خلاصتها:

يكثر المندوبون السياسيون هنا من الاحاديث عن الاستفتاء الذي سيجري يوم ١٣ كانون الثاني القادم ويتقرر به هل يعود السار الى المانيا او ينضم الى فرنسا او يحتفظ بالحالة الراهنة «استاتكو»

ولقد امضى المسيو لافال وزير الخارجية الافرنسية ساعتين هنا وهو يتحدث في معضلة السار وفي الموقف السياسي الحاضر على وجه العموم مع الرفيق لتفينوف وزير خارجية روسيا

وامضى وقتاً طويلا ايضا وهو يتحدث في هذه المواضيع نفسها مع الكابتن انتوني ايدن اللهر دار البريطاني وبعد ذلك قابل هذا الكابتن الرفيق لتفينوف

وعلمت من بعض المصادر ان المسيو لافال يلح على مجلس العصبة في ان يضع من الان نظاما جديداً لحكم السار في المستقبل، ينفذه اذا ما جاءت نتيجة الاستفتاء القادم وهي في صالح ابقاء «الستاتكو»!

ويريد المسيو لافال ان ينص هذا النظام الجديد على استفتاء ثان يجري بعد ٥ او ١٠ سنوات اذ يكون اهالي السار عندئذ قد غيروا عقيدتهم في المانيا النازية او يكون الحكم النازي قد استبدل بغيره!

«الدفاع»: ولكن هتلر قال ان النازية باقية ١٠٠٠ عام .. لا خمسة ولا عشرة!.

هديتي اليوم

عدتنا للحرب مليون جندي

وعدتنا للسلم مليون ساعة للعمل

عاد الكاتب التركي الكبير فالح رفقي بك الى بلاده بعد جولة طويلة في ديار الغرب، فاتى بالقطعة التالية آخر مقالاته الشيقة عن سياحته، وقدمها هدية لقرائه وهذه هي:

زرقة البحر

كنت اتأمل في زرقة البحر الابيض تلك الزرقة التي كانت مغمورة في النور على طول الخط الى بلاد اليونان كانما قد ذابت في شعاع الشمس وكنت كلما اطلت النظر الى اديم هذه الزرقة الصافية عاودتني ذكرى امواج المانش الهائجة السوداء الخالية من الزبد وكنت أرى على يميني الجبال الاسلامبرية تلك الجبال التي اصبحت كبطون النساء العاقرات من قلة الحمل، الجبال الداكنة القفراء العارية من الشجر، الجبال التي اصبحت مبدأ لاشباح الاساطير واحلام الماضي

كانت هذه الجبال قد مدت رواق ظلالها على الشواطيء كالخيالات العميقة تبحث عن احلام آلهتها تلك الالهة التي اصبحت رهن الحبس المؤبد في الفاتيكان والمتحف البريطاني

لقد دفعت وانا في روما ليرة ايطالية وشاهدتها كما يشاهد الانسان سيركا

كلمة الضوء!

لو ان المسافر ينام في دوفر ويفتح عينيه في بيريا فانه يمسح من قاموس معلوماته كلمة (الشرق) ويضع بدلها كلمة (الضوء) يكاد المرء يذوب شوقا الى رؤية الشجر كما لو كان في لندن يذوب حسرة الى قليل من الشمس. رأس بيريا الجرداء مكتظة بالحارات ولم يخالجني شك في ان هذا الجزء هو الآهل بالمهاجرين الى اليونان. اجل هذه القطعة من ارض اليونان هي قرية اولئك الذين لم يألفوا رؤية الشجر، هي قطعة من هضبة الاناضول التي يعدم فيها السكان الاشجار النامية

لشد ما كان المنظر أمامي مقفراً باهت اللون حتى كدت اظن ان السفينة تسير بنا الى ساحل افريقيا لا الى شاطيء اوروبي، وكما ان وسائل العلم والثقافة نقلت الخضرة النامية الى افريقيا الفرنسية فان الجمود خليق بان ينقل افريقيا الجرداء الى سفوح البوسفور

ان الحشيش لا ينبت في الجزر البريطانية لان الانجليز كانوا لا يحجمون عن تلوين الارض بالخضرة

الخاتمة

استيقظت في اليوم التالي وانا في المياه التركية اي في بحرنا الازرق اللون المتماوج في زبد الربيع كانه اجنحة بيضاء ترفرف فوق بساط من اللالاء وردفا تنعشت نفسي بجو يحاكي السرور في رقته وهب علينا ذلك النسيم اللطيف الشبيه بصوت فتاة كعوب، ذلك النسيم الذي يهب صافيا رقيقا من الشمال بعد ان يعبر جبال الروسيا ويستحم في مياه البحر الاسود ويتعطر في حدائق استانبول وتحمله اجنحة الربيع الى المياه التركية في البحر الابيض

البقية على الصفحة السابعة

ماذا تسمع اليوم؟

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

بروغرام يوم الثلاثاء ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٤

البرنامج العربي

٦ر٤٥	تمرينات رياضية ـ بليغ صفوت افندي
٧ر٠٠	قرآن كريم ـ الشيخ محمود سليمان
٧ر٣٠	ختـام
١٠ر٠٠ـ١٠ر٥٠	موسيقى شرقية ـ مغني وآلات ـ محمد هاشم
١٠ر٥٥ـ١١ر١٠	موسيقى شرقية ـ آلات ـ تخت محمد هاشم
١١ر١٥	موسيقى شرقية ـ مغني وا لات ـ محمد هاشم
١٢ر١٥	ختـام
٢ر٠٠ ـ ٢ر٢٠	اسطوانات شرقية
٢ر٢٥	النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٠	ختـام
٥ر٠٠ ـ ٥ر٣٠	قرآن كريم الشيخ محمد عكاشة
٥ر٣٥ ـ ٦ر٢٥	اسطوانات شرقية
٦ر٣٠	أخبار ونشرات
٧ر٠٠	النشرة التجارية الثانية
٧ر١٠ ـ ٧ر٢٥	حديث ـ الآنسة سهير القلماوي
٧ر٣٠ ـ ٨ر٢٠	موسيقى شرقية ـ فرقة الراديو الشرقية بقيادة عزيز صادق
٨ر٢٠ ـ ٨ر٤٠	موسيقى شرقية ـ مغني والات ـ احمد عبد القادر
٨ر٤٥ ـ ٩ر٠٥	فكاهات — هب هب وبوبي
٩ر٣٠ ـ ١٠ر٢٠	موسيقى شرقية ـ مغني والات — الانسة إحسان عبده
١٠ر٢٥ـ١٠ر٣٠	موسيقى شرقية ـ كمان منفرد ـ فاضل شوا
١٠ر٤٥	موسيقى شرقية ـ مغني وآلات ـ الآنسة احسان عبده
١١ر٣٠	« سلام الملك »
	ختـام

أخبار محلية

الحالة الحاضرة وواجب الامة

نبدأ غداً بسلسلة مقالات في معالجة الحالة الحاضرة وواجب الامة ازاءها بعد الذي عرفته من موقف الانكليز . والذي نرجوه ان تتضافر جهود الزعماء والاحزاب كما تضافرت جهود الصحافة في مقاومة تهويد البلاد ومجابهة العاملين على هذا التهويد بالقول الصريح .

ان فلسطين العربية قد شملها الظل اليهودي فى اخصب بقاعها واكبر مدنها وواجب اذن وقف امتداد هذا الظل اذا لم يمكن ازاحته !

المندوب السامي

في حيفا

قال مراسلنا القدسي : سافر فخامة المندوب السامي هذا اليوم الى حيفا لزيارة المرفأ وتفقد الاعمال فيه وسيزور معمل نيشر اليهودي والمدرسة الصناعية اليهودية

اجتماعات عامة

من اجل انابيب البترول

غادر فلسطين الى بيروت خمسة من مهندسي شركة البترول العراقية لحضور اجتماعات عامة ستعقد في بيروت للنظر في التدابير المشتركة التي ستتخذ لحماية انابيب البترول واتخاذ ما يجب لهذه الغاية

يهود مصر

والجامعة العبرية

جاء من مصر ان لفيفا من اعيان اليهود في الاسكندرية قد عقدوا اجتماعا بحثوا فيه مسألة الجامعة العبرية في القدس وضرورة مساعدة يهود فلسطين على توسيعها ... واعادة تنظيمها ... لتكون حلقة الاتصال بين اليهود في فلسطين والمهجر ولتكون من حيث العلوم في مستوى الجامعات الاوربية الراقية (كذا) وقد استقر رأيهم على انشاء جمعية يطلق عليها جمعية « اصدقاء الجامعة العبرية » في مصر كما أنشيء كثير من امثالها في شتى البلدان والعواصم لمد تلك الجامعة بالاعانات والمساعدات

البسة المدارس

وصل اليوم الى يافا متعهد تقديم الالبسة للمدارس السيد شافع سعد الدين وسلم الالبسة التي فصلها للطلاب المدارس الثانوية فكانت غاية في الاتقان وقد علمنا ان المتعهد المذكور قد تعهد ايضاً لمدارس حيفا الوطنية والاميرية لتقديم الالبسة لطلابها وفق الله شبابنا العاملين .

حفلة تأبينية

المرحوم رئيس بلدية صفد

وجهت هيئة المجلس البلدي في صفد بطاقات الدعوة الى رجالات فلسطين لحضور حفلة تأبينية كبرى تقيمها في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم يوم الجمعة الواقع في ٧ الجاري في صاله ابي صلاح مراد بشارع الملك فيصل وذلك لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم رئيس المجلس البلدي صلاح الدين افندي قدورة

يوجد ميتا

قال مكاتبنا في حيفا :

وجد ابراهيم الصيداوي ميتا بالقرب من حديقة محمد العبد من قرية ام الفرج والتحقيق جار لمعرفة مرتكب الجرم

اعتذار

عن عدد امس

طرأت عقبات فنية على المطبعة الكبيرة حالت دون توزيع عدد امس الا في يافا ونابلس . وقد استحضرنا مهندساً خاصاً أشرف على اصلاحها .

فنحن نأسف ونعتذر ، خصوصاً وقد نشرت في عدد الامس انباء مفصلة عن شئون محلية . وسوف لا تعود هذه العقبات ثانية ان شاء الله، بل يزداد الطبع اتقانا وروتقاً

هذا ولان عدد الامس لم يوزع في غير يافا ونابلس فقد اضطررنا الى اعادة نشر المقال الافتتاحي الذي نشر في عدد امس .

ولي عهد السويد

في فلسطين

يزور فلسطين قريبا سمو ولي عهد السويد والبرنس نجله بعد ان تنتهي زيارته الرسمية للعراق وسوريا

وسيبقى في فلسطين حتى ١٩ كانون الاول الجاري ومن ثم يغادرها الى مصر .

اجتماع في برقه

من اجل البنك الزراعي

علمنا ان عطوفة الزعيم الاقتصادي احمد حلمي باشا سيقوم هذا اليوم بزيارة قرية برقه يرافقه الوجيه يعقوب بك الغصين رئيس لجنة مؤتمر الشباب ونفر من اعضاء اللجنة والعاملين في حقل الوطنية لعقد اجتماع هناك وبث الدعوة بين القرويين للبنك الزراعي العربي

جولة قصيرة

في اللواء الشمالي

انتدب مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب سكرتيره السيد سعيد الخليل ليقوم في هذا الاسبوع بجولة قصيرة الى اكثر المدن الفلسطينية من اجل درس حالة الفروع التي أسسها المكتب المذكور والوقوف على اراء مختلف الشبان في الجهات في الوضعية الحاضرة حتى اذا ما عاد بسط لاخوانه اعضاء المكتب نتائج جولته لدرسها وعرضها على اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب في جلستها المقبلة التي ستعقد في اقرب وقت

هذا وستبدأ الجولة من صباح هذا اليوم فيسافر حضرته الى اللواء الشمالي فيزور مدن حيفا وعكا والناصرة وصفد وطبريا وبيسان وجنين وطولكرم ومن ثم يزور اللواء الجنوبي . وفق الله الشباب الى ما فيه خير الوطن

التبرع لاطفال الصحراء

قال مراسلنا القدسي : علمنا ان فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة قد تبرع بجنيه واحد اعانة لاطفال الصحراء على يد الاستاذ عمر افندي الصالح المحامي

بيان

في قضية امتياز الحولة

حمل الينا بريد سوريا بيانا مطبوعا في ١١ صفحة من القطع الصغير اصدرته ادارة شركة امتياز الحولة وجاء في مستهله ان المقصود منه هو ايضاح وتقرير نقطتين جوهريتين لا بد من اطلاع الرأي العام عليهما وهما :

اولا : ان الشركة صاحبة امتياز الحولة لم تملك يوما ارضا حرة او شبه حرة .

ثانيا : ان الشركة تخلت مرغمة وبحكم الظروف القاهرة عن امتياز آيل حتما الى السقوط ومقضي عليه بالضياع من يديها اذا استمرت على التمسك به وهي عاجزة فعلا عن القيام بواجباته المفروضة .

وقد نعود الى هذا البيان بالبحث او نشر ومناقشة اهم النقاط الواردة فيه في اعداد قادمة .

مقابلة مكتب اللجنة

لجناب المندوب السامي

انفردت « الدفاع » يوم الجمعة الماضي بنشر نبأ اعتزام مكتب اللجنة التنفيذية العربية مقابلة المندوب السامي لمباحثته في شؤون مختلفة اهمها الهجرة والاراضي وقلنا ان البحث ايضاً سيتناول شؤونا أخرى تختص بمستقبل فلسطين ووعدنا بنشر شيء عنها في الاعداد القادمة .

وقد فهم القراء بالبداهة ، بعد ان نشرنا البلاغ الرسمي بمقابلة مكتب اللجنة لجناب المندوب ، ان تلك الشؤون خاصة بالمجلس التشريعي ، وهو المجلس الذي باحث المندوب السامي زعماء اليهود في شأنه قبل ان يباحث الهيئات الوطنية.

واذ قد اوضحت الحكومة في بلاغها الامر ، فلم يعد بنا نحن من حاجة الى الايضاح ، فقط نريد ان نقرر حقيقة مجهولة الا من اعضاء مكتب اللجنة وكبار موظفي دائرة المندوب السامي وهي ان مقابلة مكتب اللجنة لجنابه لم تأت بطلب من مكتب اللجنة فقط وانما جاءت بطلب من المندوب السامي ايضاً ، فانه في حين كان مكتب اللجنة يتصل بدائرة المندوب السامي في طلب المقابلة ليعرض على جناب المندوب وجهة نظر الوطنيين في الحالة الحاضرة ويرفع اليه المذكرة التي تقررت في اجتماع سابق وضعها ، كان جناب المندوب السامي نفسه يشير بالاتصال بمكتب اللجنة وابلاغه رغبة جنابه في مقابلته للادلاء اليه ببيانات اهمها خاص بالمجلس التشريعي .

في الرياضة

قال مراسلنا القدسي : ذهب مساء امس الاول فريق النادي الرياضي العربي في القدس الى عمان ليتبارى مع منتخب عمان بدعوة من هذا ، وقد كانت الحفلة تحت رعاية سمو الامير عبد الله الا انه لمرض الم بسموه اناب عنه صاحبي السمو الاميرين طلال ونايف وحوالي الساعة الثالثة ابتدأت المباراة وقد حضرها جمهور كبير من اهالي عمان وموظفي الحكومة ورجال الجيش وقد حضرها ايضاً جناب المستر كوكس المعتمد البريطاني وقد اسفرت النتيجة عن فوز فريق النادي على منتخب عمان بخمس اصابات ضد اصابة واحدة وفي المساء عاد فريق النادي الرياضي الى القدس ، حيث ودعه جمهور كبير من شباب عمان .

وقد علمنا انه كان بين لاعبي منتخب عمان اربعة من الانكليز ذكروا لنا من بينهم المستر هاوس، ونورفان بك، واثنين من قوة الطيران .

ما يعمد الفرقه

اليهود يزفون بشرى ربح عظيم ونحن ننعي كارثة قوية رهيبة !

نشرت الصحف اليهودية باجمعها خبر نقل امتياز الحولة الى اليهود وعدته بشرى عظيمة وفوزاً باهراً فاز به اليهود في الحصول عليه ، وذكرت تطورات المفاوضات التي جرت بشأنه مع الدكتور وايزمن والدكتور ارلوزوروف والادون خانكين باسم شركة هخشارات هايشوف من جهة، والحكومة واصحاب الامتياز من العرب من جهة اخرى، وقالت ان الشركة المذكور اشترت هذا الامتياز من اصحاب الشركة الزراعية السورية العثمانية التي كانت صاحبة الامتياز منذ عام ١٩١٤ بموافقة الحكومة ووزارة المستعمرات بعد مفاوضات طويلة انتهت في هذه الايام، وقد قام الدكتور وايزمن بقسط وافر من هذه المفاوضات وساعده بذلك الدكتور ارلوزوروف قبل وفاته وقد شملت هذه المفاوضات اراض اخرى واشترك فيها الادون خانكين الذي توفق في ربيع عام ١٩٣٣ الى الحصول على موافقة اصحاب الامتياز من العرب .

ومنذ سنة ونصف السنة والمفاوضات جارية مع الحكومة لنقل هذا الامتياز وفي الاشهر الاخيرة جرت مفاوضات بواسطة الوكالة اليهودية في القدس مع المستر اندروس مدير المشروع الانشائي وتمكنت الوكالة من الحصول على موافقة الحكومة وتصديقها بيوم السبت في عيد القنال الماضي عند اليهود

وبعد مضي بضعة ايام تم الاتفاق النهائي بعد ان نفذت الشركة المذكورة الشروط اللازمة واصبح الامتياز من حقوقها

ثم بعد شهرين كاملين على نقل الامتياز نقلت الاراضي نفسها يوم الاربعاء المنصرم في ٢٨ شهر نوفمبر بحضور اصحاب الامتياز ومديري الشركة وممثلي الوكالة اليهودية والمستر اندروس الذي عين مؤخراً مساعداً لحاكم مقاطعة اللواء الشمالي . وقد الفت شركة هخشارات هايشوف لجنة موقتة لاراضي الحولة تعين لها حراساً وتبتدي بالاعمال الاولية فيها وتبلغ مساحة اراضي الحولة التي شملها الامتياز ٥٧ الف دونم (متري) وفيها بحيرة الحولة التي تبلغ مساحتها ١٧ الف دونم (متري)

وقد تعهدت شركة هخشارات هايشوف بموافقة الوكالة اليهودية على فرز ارض لمزارعي العرب الذين استثمروا هذه الاراضي تكفي لاعاشتهم وان تكون مساحة هذه الارض ١٥ الف دونم او اقل من خمسة آلاف دونم (متري) على حساب الأمر وتعهدت الشركة ايضاً بتجفيف المستنقعات والبحيرة وري الاراضي ومما يجب ذكره هنا ان الامتياز القديم خول العرب حق الحصول على ١٠ الاف دونم تركية على ان يشترك العرب في تجفيفها ولكن عدد المزارعين ازداد بعد الحرب وعلى الاخص في السنوات الاخيرة وازدادت مساحة الاراضي التي استثمروها وعمروها . وبعد عملية التجفيف يصبح لليهود نحو ٣٤–٣٧ الف دونم من اخصب الاراضي الزراعية .

وقد قامت شركة هخشارات هايشوف قبل الحصول نهائيا على هذا الامتياز بمفاوضة مؤسسات يهودية مالية لاشراكها في هذا الامتياز ولاتزال هذه المفاوضات جارية حتى الآن . والامل وطيد بانها تنتهي قريبا بدون تعب للحصول على المبالغ المطلوب لتنفيذ هذا المشروع .

وترى المؤسسات اليهودية وعلى رأسها الوكالة اليهودية في الحصول على هذا الامتياز تحقيقاً لاحلام عدة سنوات مضت وذلك في تجفيف اراض زراعية لها قيمتها أهملت حتى الآن واقطاع سكانها العرب قسما منها لتحسين حالتهم السيئة فتصبح مكاناً لمشروع يهودي ضخم كانت الصهيونية تعمل من اجله منذ ابتدأت حركتها

اسعار البرتقال وفتوح السوق

وردتنا برقية من محلات ستروتج في انكلترا مساء امس باسعار البرتقال لفتوح سوق البرتقال الفلسطيني من محمول الباخرة لابي التي كانت اولى البواخر في الوصول رأسا من فلسطين واذا هي :

الصندوق تعبئة ١٤٤ الى ١٥٠ حبة من ٩ شلنات ونصف الشلن الى ١٠ شلنات

الصندوق من ذات التعبئة واعما حباته اكثر نضوجا من ١١ شلنا الى ١١ شلنا ونصف الشلن

الصندوق تعبئة ١٨٠ حبة من ١٢ شلنا الى ١٢ شلنا ونصف الشلن

هذه هي الاسعار الاولى لفتوح السوق الفلسطيني التي نرجو ان تأتينا البرقيات في المستقبل بتحسنها

مكتب (الايام)

في فلسطين

علمنا ان الزميلة الغراء « الايام » الدمشقية ، ستفتتح مكتبا فلسطينيا خاصاً لها يشرف على شؤونها وينظم امر بيعها ويحاسب الوكلاء والمشتركين ويكون مرجعا لجميع اصحاب الاشغال المتعلقة بالزميلة في فلسطين

وعلمنا ايضا ان الزميلة ستعهد بادارة شؤون هذا المكتب الى مراسلها ومعتمدها العام في فلسطين الاستاذ يوسف فرنسيس فنتمنى للزميلة اطراد التوفيق والنجاح

سرقة منزل

ادعت ابنة حاييم لينيتسكى لمركز بوليس تل ابيب انه سرق من منزلها في شارع هاكرمل رقم ٣٢ في تل ابيب ساعة ذهبية وعلبة سجاير فضية منقوش عليها حرفي م . س . وقلم حبر ماركة واتر مان والتحقيق مستمر

شجار ونتائجه

قال مكاتبنا في حيفا . حدثت مشاجرة امس بالقرب من جرشل بين ٤ اشخاص اسفرت عن طعن قاسم محمد عبد الكردي في راسه وجرح الباقين جروح بسيطة نقلوا على اثرها الى المستشفى .

لصوص السيارات

في تل ابيب

هذا نوع جديد من انواع اللصوصية تتحفنا به تل ابيب ، المتمدنة ، الاوربية العصرية . نوع لم يكن لسكان فلسطين خبرة به ولا يعرفه لصوصها البسطاء !!

وهذا النوع الجديد هو خطف السيارات والهرب بها ، وان لم يمكن تغيير لونها وبيعها سريعا فلا اقل من الاستفادة من بعض اجزائها ثم تركها مهملة في محل قصي .

امس كتبنا عن اختفاء سيارة السيد ناصيف حبيب ثم العثور عليها بعد يومين بالقرب من ملبس ، وها نحن اليوم امام خبر آخر من هذا النوع مسجل في تقرير البوليس اليومي :

ادعى لمركز بوليس تل ابيب المدعو اسحق بن زلمان ليفي بأنه فقد سيارته التي تركها ذات مساء خارج الكازينو في تل ابيب واوصافها ، ماركة اولدزموبيل رقمها ١٨٧٨ خصوصية لخمسة ركاب ، لونها ازرق على رمادي وغطاء « الراديتر » بشكل حصان وثمنها ٨٠ جنيها

ولا تزال هذه السيارة حتى كتابة هذه الكلمة ضائعة لا يعلم بمقرها احد ، فهل هنالك عصابة منظمة في تل ابيب لسرقة السيارات او بعض اجزائها ؟

ثم لا تقف المسألة عند السيارات فقط فهنالك لصوص البنزين من السيارات التي تقف في تل ابيب كما حدث في اواخر الاسبوع الماضي « العربي » اذ وجد خزان سيارته فارغا من البنزين، وكان متأكداً من انه تركه مملوءاً عند مادخل مقهى هنالك

فنحن نرجو، وقد تعددت هذه الحوادث في اسبوع واحد ، ان يهتم البوليس ويجد للاهتداء الى (لصوص السيارات) هؤلاء الذين اتحفتنا بهم مع ما اتحفتنا به ، الهجرة اليهودية !!

سرقات متوالية

في مدينة !

ورد خبر لمركز بوليس تل ابيب بأن مبلغ خمسة وعشرين جنيهاً وصندوقا صغيرا فيه نقود فضية وغيرها من النقود الصغيرة (فراطه) قد سرقت من شركة همايير في شارع هربيا رقم ٩ بتل ابيب ولا يزال التحقيق مستمراً لمعرفة الفاعل

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس

في ٣ — ١١ — ٣٤

بالدولار	٤ و ٩٧ وثلاثة اثمان
بالفرنك	٧٥ و ٤٠
بالمارك	١٢ و ٣٨
بالليرة	٥٨ وربع

حركة البواخر

وتصدير البرتقال

وصلت الميناء في صباح امس الباخرة جروزاليم وبعد ان افرغت محمولها ابحرت الى حيفا

وابحرت مساء امس من ميناء يافا الباخرة ستيليو غوردن التابعة لشركة الاثمار العربية الى لندن وهول وقد بلغ محمولها ٤٤،٦٥٣ صندوقا من البرتقال

وكذلك ابحرت مساء في ساعة متأخرة من الليل الباخرة فولغا التابعة لشركة السيد الفرد روك بمحمول يتراوح بين ٣٠ و ٣٥ الف صندوق برتقال ووجهتها ليفربول وغلاسكو .

المهاجرون

وصل الثغر نهار امس مع الباخرة جروزاليم التابعة لشركة اللويدترستينو ٣٥٠ مهاجراً نزل منهم في الثغر ٢٨٠ وأبحر الاخرون الى حيفا لينزلوا فيها

وينزل اليوم في الثغر من الباخرة الجيبتو ١٢٠ مهاجراً

جامع النصر

في نابلس

جاءتنا كلمة من السيد داود بن الشيخ مسعود حلاوه من نابلس موجهة في شكل كتاب مفتوح الى حضرة امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى يسأله ان يعنى بامر جامع النصر الذي هدمه الزلزال وان يسعى لاتمام اصلاحه ، واذا كانت وارداته لم تسدد للآن ما انفق على الطابق السفلي فليفتتح حضرته باب الاكتتاب فلا يتردد الموسرون عن تقديم المبلغ اللازم

كتاب اجتماعي

تصدره زميلة

جاءنا من ادارة زميلتنا جريدة « الاقدام » الغراء البيان التالي :

يسر ادارة جريدة « الاقدام » ان تعلن انها شارعة في طبع كتاب « الاحاديث الالهة » لواضعه رئيس تحريرها الاستاذ نصر، وهو كتاب ادبي اجتماعي طريف في بابه ، عذب في اسلوبه فذ في معانيه ، قريب في مأخذه ، جامع مانع ، وسيطبع طبعا متقنا انيقا على ورق صقيل جميل بحروف جديدة غير مستعملة من قبل .

وستجعله الادارة هدية « الى مشتركي جريدة الاقدام » الكرام، فالرجاء ان تتلطفوا بنشر ذلك على صفحات جريدتكم الزاهرة ، ولكم وافر الشكر

الادارة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

اعلان

بخصوص افلاس الشركة العادية المعروفة ب « شركة مخزن الاتحاد الوطني بالقدس »

يعلن للعموم ان المحكمة المركزية بالقدس قد قررت في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢ — ١٢ — ١٩٣٤ في القضية الحقوقية رقم ٢٨٢ — ٣٤ اشهار افلاس الشركة العادية المعروفة ب « شركة مخزن الاتحاد الوطني » في القدس المعلن عن تسجيلها في الوقائع الفلسطينية بعددها رقم ٤٤٨ الصادر بتاريخ ٢١ — ٦ — ١٩٣٤ والمؤلفة من شريكين هما: نصر بن يحيي عبد الرحمن وأحمد عوض عبد الجواد كلاهما من القدس ، وعينت المحكمة المشار اليها سعادة القاضي محمد افندي البرادعي العباسي قاضياً منتدبا (جوج قوميسير) ، والمحامي سليمان افندي الصالح سنديكا موقتاً ، وكاتب المحكمة محمد توفيق افندي اليحيي سكرتيراً لطابق الافلاس المذكور .

وعليه فانى ادعو جميع الدائنين لهذه الشركة المفلسة او لأي واحد من اعضائها المذكورين ان يتقدموا لتسجيل ديونهم لدى سكرتير الطابو وان يسلموا جميع مستنداتهم في قلم محكمة مركزية القدس ما بين الساعة الثامنة والساعة الثانية عشرة صباحا من كل يوم (ما عدا ايام الجمعة) وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان

وادعوهم ايضا لحضور الاجتماع الاول الذي سيعقد في قاعة المحكمة المركزية في القدس الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء الواقع ١٩ـ١٢ـ٩٣٤ حيث تنظم قائمة باسماء الدائنين المعروفين ويتلى تقرير السنديك الموقت ويؤخذ رأي الدائنين الذين يحضرون الاجتماع بشأن انتخاب السنديك الدائم

ولاجله صار نشر هذا الاعلان في ٢ـ٢١ـ٩٣٤

القاضي المنتدب
محمد برادعي العباسي

اعلان اخصام

٩٣٤ـ٥٨٤

المحكمة الشرعية في حيفا

الى شخص بنت الحاج مصطفى النبهاني من اهالي قرية اجزم والمجهول محل الاقامة

يقتضى حضورك للمحكمة يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨ـ١ـ٣٥ الساعة ١٠ صباحا للنظر في القضية المرفوعة عليك من طرف المدعى سعيد بن احمد الشيخ من اهالي اجزم

بخصوص طلب ضم ابنته صبحية وقطع نفقتها واذا لم تحضري في اليوم المعين ترى الدعوى بحقك غيابيا

في ٢٥ـ٨ـ ٥٣

عن القاضي الشرعي بحيفا

اعلان

بما ان المزايدة لاجارة قرية دير عمرو قد انتهت لذلك فدائرة الاوقاف في القدس تعلن تعليقها مدة «٤٨» ساعة لقبول الضم في المائه ثلاثة حسب الاصول مع العلم بانه يجب على طالبي الدخول في المزايدة ، ان يقدموا مبلغ مائة جنيه تأمينا (دوبوزيتو) لصندوق الاوقاف

٢٥ شعبان ٣٥٣
٢ كانون الثاني ٩٣٤

القدس

وفد بلجيكي سياسي يقتنصه اليهود

القدس في ٢ كانون الاول ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ

حزب الدفاع الوطني والاستاذ المظفر

ارسل سعادة راغب بك النشاشيبي نص البرقية التالية الى الاستاذ المظفر :

سماحة الاستاذ المظفر في سجن القدس: قرر حزب الدفاع الوطني في المؤتمر الكبير المنعقد بيافا اليوم بالاجماع ان نرفع الى سماحتكم تحية اخوانكم المجتمعين وتقديرهم للتضحية الوطنية الغالية التي انفردتم بها .

راغب النشاشيبي
رئيس اللجنة التحضيرية للحزب

وصل امس الى القدس وفد « ديبلوماسي » بلجيكي مؤلف من المسيو ميشيل فيتوكي والمسيو البرت واقا من بروكسل ونزل في فندق الملك داود . وقد التف حوله الصهيونيون ورافقه الدكتور روبين الى البراق وبعض الاماكن المقدسة الاخرى وقد غادر الوفد القدس اليوم الى تل ابيب رافقه الدكتور روبين المذكور

عجز جريدة اصلاحية وبيعها

لقد بيعت جريدة « هاياردن » الاصلاحية الى الادون وايت صاحب مطبعة هاسوليل الكبرى . وقد علمنا ان هذا البيع قد نشأ عن عجز مالي في ميزانية الجريدة لم تستطع ادارتها تسديده .

بنتويش و(السلام بين الامم)

القي الادون بنتويش الصهيوني المعروف محاضرة على تلامذة مدرسة الحقوق في القدس موضوعها «السلام بين الامم» وهي محاضرة من سلسلة محاضرات عزم على القائها على التلامذة . وقد ذكر في محاضرته ان من الضروري ان يؤسس في القدس ناد للسلام يشترك فيه التلامذة واقتراحه هذا كان بلسان «مؤسسه كارنيجي للسلام»

ومما قاله ان اول شيء نبحث فيه هو مشكلة الاستفتاء في السار والسلام العالمي: ولما اعترض عليه احد التلامذة قائلا ان مشكلة الهاجرة اليهودية الى فلسطين لها علاقة بالسلام الداخلي في فلسطين اكثر من مشكلة السار اجاب : اننا لانحب ان نتعرض لهذه الابحاث !

استبدال قنصل تركيا العام بالقدس

تلقى سعادة طلعت قيالاب بك قنصل جنرال جمهورية تركيا في فلسطين نبأ من وزارة الخارجية بنقله الى تريستا وتعين احمد عمر بك الموظف في وزارة الخارجية مكانه . وسيغادر طلعت بك فلسطين بعد مدة قريبة .

الرأى العام ومقابلة المندوب السامي

تعين يوم ٨ كانون الاول الجاري موعداً لمقابلة الوفد الذي انتخبته الجمعية الاسلامية في حيفا لمقابلة المندوب السامي . والرأي العام يميل الى الغاء هذه المقابلة بعد ان تبينت نيات الحكومة من تصريحات المندوب السامي لمكتب اللجنة التنفيذية العربية .

تصديق حكم بالاعدام على قاتل

نظرت محكمة الاستئناف العليا المؤلفة من اصحاب السعادة قاضي القضاة رئيساً ومصطفى بك الخالدي وفرنسيس افندي خياط عضوين في القضية الجنائية المحكوم فيها على حسين محمد عبدالله جابر من دير ايوب بالاعدام لقتله ابن عمه . فصدقت الحكم .

السجن والطرد ليهودي مهرب

نظرت محكمة مركزية القدس المؤلفة من حضرتي سعيد بك طوقان رئيساً ومحمد بك البرادعي عضوا في قضية اليهودي المدعو ميخائيل كولد المتهم بدخوله فلسطين بصورة غير مشروعة وفي حيازته نشرات شيوعية خطرة مخلة بالامن فقررت الحكم عليه بالسجن ستة اشهر وبطرده من البلاد بعد انتهاء مدة الحكومية

دمشق

المطالبة باطلاق معتقلي دوما

قابل فخري بك البارودي مندوب المفوض السامي وطلب اليه التوسل لاطلاق سراح معتقلي دوما بالكفالة المالية ، وجاء وفد من دوما وقابل المراجع الرسمية طالبا الطلب نفسه ، وقد وعد مندوب المفوض فخري بك بالنظر في هذه القضية والسعي لاطلاق سراح المعتقلين وعددهم ٢٩ شخصا

اضراب طلاب الجامعة السورية

أضرب طلاب الجامعة السورية احتجاجا على عدم اجابة مطالبهم بتخفيض الاقساط السنوية التي تستوفيها الحكومة منهم ، وحملوا الحكومة مسؤولية هذا الاضراب .

اول مخابرة تليفونيه بين دمشق ولندن

قام السائح الانكليزي المستر مانول بمخابرة تلفونية بين دمشق ولندن عن طريق بيروت — مصر — باريس وهي اول مخابرة من نوعها تجري من دمشق.

جعفر باشا العسكري يستقيل ـ فلماذا؟

هل لليهود يد. حالة اليهود في المانيا. مناورات بريطانيا البحرية. ولي عهد السويد في فلسطين

القاهرة في ٣ كانون الاول ـ لمراسل الدفاع الخاص

المانيا

حالة اليهود في المانيا

الماليون واصحاب المصارف لم يلحقهم ضرر

الظاهر ان اضطهاد النازي لليهود في المانيا قد خفت وطأته عن ذي قبل ، ويستدل على ذلك من ان الماليين اليهود واصحاب المصارف منهم لم يلحقهم أي ضرر

المستخدمون وصغار التجار يعانون الفوارق العنصرية

اما المستخدمون وصغار التجار فلا يزالون يعانون فوارق العنصر والمذهب

المحامون والاطباء والفنانون نكبوا اشد نكبة

اما المحامون والاطباء والموظفون فقد نكبوا اشد نكبة خصوصاً بعد القانون الذي يحظر على المهندسين المعماريين وارباب الفنون الجميلة والمثالين والرسامين اليهود مزاولة مهنهم في المانيا من الان فصاعداً ولهؤلاء عائلات يعولونها

عشرة آلاف يهودي قطعت ارزاقهم

فيقدر اذن عدد اليهود الذين قطعت ارزاقهم في المانيا بنحو عشرة آلاف يهودي فقط .

انكلترا

جعفر باشا العسكري يعتزل منصبه!

اعتزل جعفر باشا العسكري منصبه كوزير مفوض للعراق في لندن بعد ان مثل العراق عشر سنوات . وقد قوبل اعتزاله هذا المنصب باسف شديد في لندن

«الدفاع»: اترى اليهود اثر في ذلك؟ ذلك ما سنعالجه في موضوع مفصل مستقل!

سنغافوره

بريطانيا تقوم بمناورات عظيمة

عزمت بريطانيا على اقامة مناورات عظيمة في قاعدة سنغافوره تشترك فيها القوات البحرية والبرية وستقام في اواسط شهر دسمبر الجاري

العراق

استحكامات بريطانية في الخليج

بغداد في ١ ديسمبر ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ بالبريد الجوي ـ روت انباء البصرة ان السلطة البريطانية تشتغل منذ مدة ببناء الاستحكامات في الامارات الواقعة في الخليج الفارسي بقصد تحصينها ضد الطواريء ... وقد أتمت بناء قلعة مسقط التي كلف انشاؤها مبالغ باهظة وانزلت فيها قوى عسكرية مجهزة باحدث الاساليب الدفاعية ويستطيع النازل في القلعة ان يشاهد السفن الذاهبة والقادمة من مسافة بعيدة.....

المشاريع العمرانية للسنوات القادمة

دعا وزير الاقتصاد في العراق المستر نسيم احد كبار المهندسين البريطانيين للتحدث اليه في شأن المشاريع العمرانية التي ستطبق في العراق خلال السنوات القادمة وتبلغ نفقاتها مليون جنيه .

ولي عهد السويد وزيارته لفلسطين

لايزال سمو البرنس غوستاف ادولف في العراق يتفقد الاثار وسيسافر الى سوريا يوم ٥ دسمبر الجاري ومن ثم يذهب الى فلسطين حيث يقضي فيها عيد الميلاد

حيفا

صدى بيانات المندوب السامي

حيفا في ٣ كانون اول — لمراسل الدفاع الخاص : استاء الاهالي كثيرا من بيان المندوب السامي الذي لم يأت باية فائدة مرجوة مع انهم كانوا يتأكدون انه لدى رجوع فخامته من بلاده سيعمل على اصلاح هذه الحالة السيئة التي ستجر حتما (ان لم يتدارك فخامته الامر) الى أسوأ عاقبة واسوأ مصير

مخترع روماني يود الاشتغال مع العرب

لفت نظر اغنيائنا العرب الى مخترع ميكانيكي روماني يود الاشتغال في مشروع عظيم تجني البلاد من ورائه فائدة عظمى وتوجه نظر عطوفة احمد حلمي باشا لان يجتمع اليه اذ هو قد آلى على نفسه عدم الاشتغال الا مع العرب

اين عيدنا مؤسس الكلية الاسلامية ؟

شوهد السيد كمال عباس مدير الكلية الاسلامية في بيروت ورئيس تحرير اليرموك سابقا يتجول في شوارع حيفا ومعه عدد كبير من اليهود... فهل له ان يبدنا عن نوع علاقته بهؤلاء؟

السهر على فرائض رمضان المبارك

بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك علمنا ان هناك فريقاً من كرام اهالي حيفا يسعى في مراقبة من ينتهك حرمات رمضان بافطاره علناً في الشوارع وباعماله التي تنافي الدين والحياء . فنحن نشكر مثل هذا العمل المبرور ونأمل من الاهالي المسلمين ان يحافظوا على فرائض دينهم كما يطلب منهم وليعلموا ان هذا الفريق المتطوع سوف لا يرحم احداً وسيقدم كل من تسول له نفسه الافطار علناً الى المحاكم

حمى السمسرة وبيع الاراضي

شاهدنا امس عدداً هائلا من مشايخ القرى والبلدان المجاورة لحيفا في مقهى المركز اليهودي موئل السمسرة يفاوضون اليهود في امور اصبحت معلومة لدى كل انسان . ففي اي وقت ينتهي هؤلاء من اعمالهم النكراء ؟

بيروت

السوريون واملاكهم في تركيا

الف السوريون واللبنانيون من اصحاب الاملاك في تركيا وفداً لمقابلة العميد السامي والرجاء اليه النظر في امرهم بسرعة لان تمادي تأجيل هذه القضية اضر كثيرا بالسوريين واللبنانيين اصحاب الاملاك الواسعة في تركيا الذين لايملكون في الظروف الحاضرة ما يؤمن معيشتهم .

مطالب اصحاب معامل الدخان الوطنية

اجتمع اصحاب معامل الدخان الوطنية والفوا لجنة تنفيذية تتولى الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم وعن حقوق العمال والمزارعين تجاه القرار القاضي باعادة حصر الدخان الى سوريا ولبنان ، وقد وضعت هذه اللجنة عريضة رفعتها الى مجلس النواب في لبنان ، الذي اخذ يبحث موضوع الاحتكار ، قائمة فيها بعد بيان مستفيض بخصوص معامل الدخان والعمال في لبنان وافضلية البندرول على الحصر ان تأييد نظام الحصر بواسطة شركة وطنية مؤلفة من اصحاب المعامل يوفر للبلاد المنافع الاتية :

اولا — تعوض الشركة على ارباب المصانع خسائرهم ورؤوس اموالهم

ثانياً — تؤمن تشغيل اليد العاملة الوطنية دون سواها

ثالثاً — تتعهد باستهلاك جميع محصولات زراعة الدخان الوطني وشرائه باسعار موافقة

رابعاً — تدفع ما يترتب للخزينة مع تقديم الضمانات اللازمة لذلك

خامساً — تجنب وقوع اعمال الفوضى والتهريب من جراء ابدال البندرول بالاحتكار نظراً لخبرة اصحاب المعامل

وقد قابل رئيس مجلس النواب مندوب المفوضية العليا وباحثه في موضوع اثارة المسألة من قبل بعض النواب في المجلس .

زيارة ولي عهد اسوج لسوريا

زار قنصل اسوج المفوض السامي ورئيس الغرفة السياسية الدولية وتحدث اليهما في برنامج استقبال سمو ولي عهد اسوج ، وعقد اجتماع في دائرة الامن العام لاتخاذ الاحتياطات الضرورية لهذه المناسبة ووصل من بغداد القائد برسانت رئيس حاشية الامير والمولج باتخاذ الاحتياطات لتأمين راحته وسلامته في المناطق التي يمر بها

والمفهوم ان سمو الامير سيصل الى هذه البلاد يوم ٥ الجاري ويبقى فيها الى حين سفره لفلسطين

هنأوه ...

ولو كان ارهابياً !

غادر الدكتور يبين عضو الجمعية الارهابية السجن يوم الجمعة بعد ان اقام اربعة اشهر ، وعندما اطلق سراحه استقبله فريق من الشبان الاصلاحيين وقدمت له فتاتان من الزومبلدوريات باقتين من الزهور كما ان الادون بارون استقبله باسم العمال الاصلاحيين فهنأه بخروجه من السجن واستقبله ايضا كثيرون من اصدقائه ومعارفه وزاره في بيته الدكتور وابنشال وغيره من الزعماء الاصلاحيين

لمنفعة العمال اليهود !

شهد حوالي الالف مندوب من بلدان مختلفة في الولايات المتحدة وكندا افتتاح الجباية التي قام بها مجلس العمال اليهودي لمنفعة العمال في فلسطين !

لا هجرة الا لفلسطين

وزعت منشورات على اليهود في اوكرانيا وروسيا البيضاء وغيرها بمناسبة الانتخابات السوفياتية حمل فيها كاتبوها على فكرة امكان اليهود في بيروبيجان لانها تعرقل مساعي اليهود الذين يودون السفر الى فلسطين وفي المناشير المذكورة طلب بتسهيل المهاجرة الى فلسطين والمحافظة على حقوق الامة والاداب العبرية في مقاطعة السار ووقع المناشير المذكورة شبان الطلائع الصهيونية في روسيا

خالد ..!

بقية المنشور على الصفحة الثانية

نهين النفوس وبذل النفو
س يوم الكريهة ابقى لها

وقريب من ذلك قول جرير من قصيدة يمدح بها الحجاج:

قل للجبان اذا تأخر سرجه
هل انت من شرك المنية ناجي

فلما سمعه الحجاج قال له: جرؤت على الناس يا ابن الخناء! ؟ فقال جرير: والله ما القيت لها بالا أيها الامير، الا وقتي هذا

ثبت حازم

وكان من مزايا خالد في حروبه، ان النصر لا يزدهيه، فيصرفه عن نيل غيره، أو يشغله عن اخذ الحيطه لمكر العدو، والقضاء التام عليه، كما ان اشتداد الامور، وتفاقم الاحوال، لا يعبث برزانته ووقاره ولا يذهب برشده وصوابه، بل سرعان ماتسعده بصيرته النيرة بما يدفع الحرج، ويخلص من الورطة. ففي حرب اليمامة انهزم المسلمون حتى خلص بنو حنيفة الى فسطاطه فرقوه! وفي اليرموك حمل الروم حملة صادقة، فازالوا المسلمين عن مواقفهم، ولكن العاقبة كانت له — وانما الاعمال بخواتمها —

ومن غريب عادته في ذلك، انه كان ينكس رأسه ساعة، ينظر الى الارض، ثم يرفع رأسه فينظر الى السماء ساعة ثم يفرق له رأيه

واحسب انه كان في هذا يستخير الله: فيعطل جوارحه الظاهرة، ويفرغ قلبه من الشواغل، ويقبل على نفسه الباطنة في تخشع وسكون! فينفث الله في روعه الرشد والهداية الى الطريق السوي، والنفوس المطمئنة اصفاء جوهرها، ونقاء معدنها، ووثيقة الصلة بالملأ الاعلى. فلها حدس صادق، وفراسة صائبة. تستشف بها الغيب من ستر رقيق

هنا والله البسالة

وبمناسبة الحديث عن رزانة خالد، وثباته حين البأس. وحسن تخلصه من المأزق المتلاحم، نقول ان رجال الحروب اطبقوا على ان قوة اعصاب القائد. ورباطة جأشه. وحضور بديهته. خير معدانه في ساحة الوغى وادنى وسائله الى الفوز والظفر

سأل هشام بن عبد الملك، اخاه مسلمة — وكان فارس بني امية — هل دخلك ذعر قط لحرب او عدو؟ قال ماسلمت من ذلك. من ذعر ينبه علي حيلة. ولم يغشني ذعر سلبني رأيي. قال هشام: هذه والله البسالة

ويقول المارشال هندنبرج: ان حضور الذهن وثبات الجأش. كان لهما التفوق في اثناء الحرب. على لطافة التربية ودقة الفكر. ويقول: الازمات لا بد منها فهي لاصقة لصوقا بطبيعة الحرب .... وفن القائد ليس ان يتلافى الازمات. ولكن ان يتغلب عليها. ويظفر بها، ومن يحجم روعا وجبنا متى لاحت ازمة تهدده أشل يده بيده. وصار لخصمه المقدام الجسور لعبة. ولا يلبث ان يهلك في ازمة من الازمات

وكان خالد يجمع الى استنارة البصيرة حدة البصر:

كما ظن!

يقول جويرية بن اسماء: لما فتحت دمشق نظر خالد الى راكب على الثنية — وكان احد الناس بصراً — فقال كأني بهذا الراكب. قد جاء بموت ابي بكر وخلافة عمر وعزلي. وقد كان كما ظن.

وفي الانبار لم يكد ينظر حامية الحصن. حتى حكم عليهم بالغرارة والجهل بفنون الحرب. فقال لرماته: أرى قوماً لاعلم لهم بالحروب. فارموا عيونهم ولا توخوا غيرها. فرموا رشقاً واحداً ثم تابعوا. فتصايح القوم: ذهبت عيون اهل الانبار وطلبوا الصلح

وكان خالد مطبوعا على المغامرة ولعل هذه الصفة اغلب خلاله عليه. ولا نعدو الحق اذا قلنا: ان كل افاعيله العجيبة تنبع من هذه الروح

فهي التي زينت له ان يحج الى مكة من الفراض بالعراق. سالكا طريقا موحشاً لم ير أعجب منه ولا اشد. ويتأتى له من ذلك ما يتأتى للدليل الخريت!

مغامرات البطل

وهي التي اوحت اليه. ان يعتسف مفازة مضلة غير ذات زرع ولا ضرع. بالخيل والاثقال. مسيرة خمس ليال جياد لا تقله سيارات ولا ترشده طيارات!

وهي التي ساقته الى تعقب هرقل. في فراره من سوريا الى القسطنطينية. فسار اياماً في ديار اعدائه بين سمعهم وبصرهم. ثم رجع سالما غانما.

ولعل قائلا يقول: وما لك لا تذكر منازلته لجحافل الفرس والروم في عقر ديارهم. وقرارة ملكهم. بفئات قليلة فينتصر عليهم. ويقتطع منهم ريف العراق وبلاد الشام!

والجواب على ذلك: ان هذا يعد مغامرة من وجهة نظرنا. ولكن العرب كانوا لا يحفلون بكثرة العدد. وانما كان معولهم على الصفات المعنوية: من مضاء وجرأة واقدام. ولو القى أبو بكر باله الى ذلك. ما اذن للمسلمين بالخروج من الصحراء. والاصل في هذا قوله تعالى «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: خير الاصحاب اربعة، وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف. وما غلب قوم قط يبلغون اثنى عشر الفا، اذا اجتمعت كلمتهم

كنا نصبر!

وقد ورد ان عمر رضى الله عنه— سأل بني عبس: كم كنتم يوم الهباءة؟ فقالوا: كنا مائة كالذهب، لم نكثر فنتواكل، ولم نقل فنذل: قال: فكيف كنتم تقهرون من ناوأكم، ولستم بأكثر منهم عدداً ولا مالا. قالوا كنا نصبر بعد اللقاء هنيهة. قال فلذلك اذا

وقيل لعنترة: كم كنتم يوم الفروق؟ قال: كنا مائة، لم نكثر فنفشل، ولم نقل فنذل

ومن الغريب ان هندنبورج يرى هذا الرأي في الحروب العصرية يقول: موازيا بين الروس في كثرتهم والالمان في قلتهم.

ان نقص عدد رجالنا، لم يوح الى اقل كربة وهم. من لا يعتمد في حساب الحرب. الاعلى المقادير المرئية. يرتكب خطأ فاضحا، ان اقدار الجندي الادبية هي التي تجزم بالنجاح، وفيها دون سواها أضع ثقتي»

وبعد فيقول نصر بن سيار: كان عظماء الترك يقولون: القائد العظيم، ينبغي ان تكون فيه خصال من اخلاق الحيوان: شجاعة الديك، وتحنن الدجاجة، ووثبة الاسد، وحملة الخنزير، وروغان الثعلب، وختل الذئب. فهل اجتمعت هذه الخصال لخالد؟ اننا نجيب بنعم، ونقوله مطمئنين.

علي الجندي

بيان يرضى دولا ويهيج اخرى

بقية المنشور على الصفحة الاولى

السلم القائم على اساسها شرا عليها من كل شيء اخر

فالمسألة ليست اذن مسألة حب السلم او كرهه اذ لايعقل أن يكون في العالم امة تحب الحرب او تكره السلم، بل هي مسألة الشروط والاحوال التي يجب ان نحيط بهذا السلم ليكون التمسك به من دواعي الفخر والمباهاة

وقد تساول المسيو لافال هذه الشروط والاحوال في بيانه الخطير وحسبنا ان نلقي نظرة عليه لنتبين انه لم يغير شيئا في الموقف الحالي بين الدول فدعوته للهير هتلر بان يؤيد رغبته في السلم بادلة عملية لا يمكن ان تؤدي الى اكثر من استئناف المباحثات بين المانيا وفرنسا في شؤون لم تنجح المفاوضات السابقة في معالجتها

لقد طلب المسيو لافال الى المانيا «ان تعود الى عصبة الامم» وتتعاون مع السياسة الفرنسوية في الشرق الاوربي» ولكنه اعلن في الوقت نفسه عزم فرنسا على ان لاتقبل الحالة الحاضرة فيما يتعلق بالتسلح الالماني وان تظل مصرة على رفض مبدأ المساواة الذي كان عدم قبوله السبب الوحيد في خروج المانيا من عصبة الامم، كما انه لم يذكر شيئاً عن تعديل الميثاق الشرقي التعديل الذي كان من الممكن ان يفسح لالمانيا مجال الانضمام اليه

ثم اعلن في بيانه ان فرنسا لم تعقد معاهدة منفردة مع روسيا وان يكن الاتفاق بينهما تاما على المحافظة على سلم اوربا والدفاع عن الحالة الحاضرة فيها. ولكن هذه الحالة هي التي ترغب في تعديلها الدول التي تدعوها فرنسا الى التفاهم والاتفاق وتقيم كثيراً من الادلة على وجوب هذا التعديل. فليس من المحتمل والحالة هذه ان تلقى دعوة الحكومة الفرنسوية قبولا منها

وتكلم المسيو لافال عن العلاقات بين فرنسا وايطاليا فقال ان فرنسا ترغب في ان يتخذ التقرب بينها وبين ايطاليا شكل اتفاق عام تنضم اليه الدول الاوربية بشرط بقاء الحدود على حالها ومحافظة فرنسا على تسلحها الى ان تتوفر لها اسباب الاطمئنان التام على سلامتها وهذه الشروط التي يعقد هذا «الاتفاق العام» على اساسها تتعارض ومصالح ايطاليا كما تتعارض ومصالح كثير من الدول الاخرى فلا ينتظر والحالة هذه ان يتم الاتفاق بين فرنسا وايطاليا على الاساس المشار اليه ولا ان تنضم اليه الدول الاخرى المطالبة بتعديل المعاهدات، وخصوصا بعد ان اعلن المسيو لافال ان فرنسا لايمكنها ان تأتي عملا يتعارض واخلاصها التام لحلفائها

اما تنويهه بالعلاقات الحسنة بين فرنسا وانكلترا فقد كان منتظرا بعد المباحثات التي دارت في مجلس النواب البريطاني بشأن تسلح المانيا

على انه يمكن استخلاص حقائق خطيرة من هذا البيان، اهمها الشروط التي تشترطها فرنسا للدخول في مفاوضات جديدة مع المانيا، والمضي في المباحثات بينها وبين ايطاليا، وهذا ما يمهد للقاريء سبل التكهن بنتائج المساعي التي يبذلها الهير فون ريبنتروب لدى الحكومة الفرنسوية، والكونت دي شامبرون سفير فرنسا في روما لدى الحكومة الايطالية

والمهم الان ان بيان المسيو لافال اوضح سياسة فرنسا الخارجية بدقة وصراحة وانه سيقابل بالارتياح في عواصم دول التحالف الصغير كما قوبل في باريس نفسها.

اما المانيا وايطاليا وبعض دول اوربا الوسطى فلن ترى فيه ما يبعث على التفاؤل بالمستقبل او يمهد السبل لحل المشاكل المعلقة

قلقيلية

البيع! البيع

لا تزال بيوع الاراضي آخذة مجراها في الاراضي الجبلية بنشاط كبير. فهناك وادي الرشى تقدر مساحته بمئات الدونمات، وهناك اراضي رأس طيرة اشتراها اليهود، والفلاحون مع الاسف الشديد مقبلون على البيع دون وعي ولا تفكير. وكأنهم يغترون بقبض الدراهم وكثرتها لديهم، لتمتلأ بها جيوبهم، وينفقونها في سبيل لا شيء يجديهم ولا ينفعهم، ثم اليك يا اخي القاريء اراضي حبلة، لقد تمت فيها صفقات كثيرة لا تنقص قيمة الصفقة عن مئة دونم ثم اشترى اليهود ارض (المحاجر) في حبلة وهي المواقع المشهورة بجودة حجرها لبناء آبار المياه، وكان استياء الناس عاما من هذا البيع حتى ان بعض الوطنيين من قلقيلية فكروا بادعائهم على هذه الاراضي وان قلقيلية لها حق فيها، وهو حق قطع الاحجار منها من مدة مديدة لمصالحهم والرأي العام الان في خيفة وقلق كبيرين على هذا البيع المستمر بصورة مؤلمة فظيعة فما رأي هيئاتنا الوطنية وزعامتنا بهذا؟

قطع الاشجار

يؤلمنا والله جدا سريان هذه المادة الفظيعة بين اهل القرى حتى لاقل نفور ما يقع بين اثنين ينتقم الاخر من خصمه أما بقطع اشجار مزرعته او بقتل دوابه او بحرق مزروعاته

وكنا نرجو من الحكومة تأمين مصالح الفلاح المسكين من ذهابها غنيمة الشيطان الرجيم بأيدي العابثين المجرمين طالما وفخامة المندوب دائما يظهر لنا عطفه وحدبه على الفلاح الفلسطيني المسكين، حتى اتخذه صديقه

وفي ليلة الخميس الماضي قطعت ١٠٣ شجرات ليمون من بيارة احد أهالي بلدنا في اراضي جلجولية وقد اخبر صاحبها البوليس بالحادث فخرج اليها مع القصاص العربي وعبثاً ذهبت الجهود في استكشاف الاثر وحقيقة اظهر مفتش بوليس قلقيلية توفيق افندي السراج نشاطا كبيرا لاكتشاف هذه الجريمة يشكر عليه ورجاؤنا من فخامة المندوب السامي ان يضع حدا لهذه الاعتداءات الفظيعة التي تفت في عضد فلاحنا المسكين وترجعه القهقرى عن عمله وجده

الحركة التجارية في اسبوع

التقلبات. اسبابها. نتائجها. علاجها

غريب كان ارتفاع اسعار الحبوب في المدة الاخيرة، هذا الارتفاع الذي ما يزال في صعود مستمر، وكان بلوغ سعر قنطار الشعير مثلا الى ١٨٥ قرشاً بعد ان كان ١٦٠ وسعر قنطار الفول ٢٨٠ قرشاً من ١٦٠ قرشاً لكن حتى نرى التجار متمسكين من يوم الى آخر أملا في استمرار هذا الارتفاع في الاسعار.

ركود الحنطة

كانت الحركة على الاجمال دائمة النشاط والسوق عليه طلب شديد اللهم اذا استثنينا صنف الحنطة فقط التي وان كانت لا تزال متمركزة الاسعار الا ان الطلب عليها قليل، بل وقليل جداً بالنسبة لنشاط حركة السوق الحالية على بقية الاصناف.

اما سبب ركود حركة الحنطة فيعزى الى احجام اصحاب المطاحن عن الشراء من المخزون المحلي لدى التجار واستيراد ما يلزمهم منها رأساً من سورية.

اما الاصناف الاخرى كالشعير والكرسنة والاذرة فقد يكون لانحباس هطول الامطار حتى اليوم سبب مباشر لارتفاع اسعارها.

مصر وتركيا

انما هذا الذي ذكرناه لا يسري على صنف الفول حيث ان الفرق الشاسع ما بين اسبوع واسبوع في السعر هو نتيجة قلة المخزون المحلي منه وارتفاع اسعاره في مصر وتركيا والعراق وهي البلاد الرئيسية المصدرة الينا من هذا الصنف هذا عدا عن شدة الطلب المستمر عليه

وظهرت في الاسبوع المنصرم بادرة جديدة في اتحاد الافران على رفع اسعار الخبز الا ان اصحابها عدلوا عن فكرتهم هذه ولم يتمسك بها سوى افران تل ابيب التي تدخل بشأنها المجلس البلدي فيها وها هو يسعى لدى الحكومة للحصول على فئة معينة لاسعار الخبز

اسعار الخبز

اما ارتفاع اسعار الخبز في تل ابيب وهي المدينة التي يأكل اهلها الدقيق الاسترالي باعترافهم هم، والدقيق الاسترالي اليوم ارخص منه في أي وقت آخر اذ هبط سعر «الشوال» منه الى ٩٥ قرشاً بعد ان كان في الشهر الماضي وحتى اوائل الاسبوع الماضي ١٢٠ قرشاً، فهذا الارتفاع اليوم بالاسعار لا مبرر له مطلقاً

هذه ملحوظاتنا على حركة سوق الحبوب في هذا الاسبوع المنتهي وعسى ان ينكر التجار الذين من المأمول اجتماعهم في هذا الاسبوع مع المستر ستيدفي حيفا بمسألة احجام اصحاب المطاحن عن الشراء من السوق المحلي لينظر بامر الاذونات وقت منحها

البرتقال

زاد نشاط حركة البرتقال في الايام الاخيرة استعداداً لقرب عيد الميلاد اذ في اثناء ذلك تكثر المقطوعية في انجلترا الى ضعفي الحالة الاعتيادية

وقد وردت الاخبار امس الاول تفيد انه وصلت الباخرة (لالي) الى انجلترا وهي اولى البواخر التي شحنت رأساً من يافا وكان وصولها قبل الباخرة (برنس) التي ابحرت قبلها من ميناء يافا واليوم ينتظر ان ترد البرقيات تفيد عن اسعار المبيعات التي نأمل ان تكون جيدة

وكانت الاسعار الواردة خلال الاسبوع جيدة لا سيما عن مبيعات الكريب فروت التي تحسنت عن الاسبوعين الماضيين

أثخنت الجسم بالجراح

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ونحن في حب الظهور

***

توفيق! ان الاربعين
رمتنا بالعيش المرير
ما تلك أيام مضت
بل تلك أطول من دهور
وثوت بها ذكراك ما
بين المحاجر والصدور
للاذن الفاظ بها
ما للاسود من الزئير
ونراك بالعين التي
تبكيك بالدمع الغزير
تتلجلج الأفكار ما
بين التنهد والزفير
ونظير فقدك لا يكون
وهل لفقدك من نظير؟
أمقرر الرأي السديد
خلال معترك الأمور
ألقيت قومك بعد خطبك
بالجليل وبالعسير
ضلت بنا سفن النجاة
تجاه مهتاج البحور
هلا سلكت بها سبيل
الماهر الحر الغيور
اولست ذاك العضب خبـ
أناه لليوم الخطير
والبدر نذكره اذا
خلت السماء من البدور
توفيق اتاق الاهل والاصـ
حاب للوجه المنير
والمجلس المأنوس اقوى
والزهور بلا عبير
كنا به العقد النظيم
فعدنا كالحدق النثير
عصفت بنا هوج الرياح
فنحن موعظة العصور
حملت قلبك ما تنوء
به الكواهل من ثبير
واحتمله للقاصدين
فبات ملكاً للفقير
وهو الابي الحر في
يوم الملمات النكير
فأصبت بالقلب الكبير
ونحن بالهم الكبير
وفيت حقا للضمير
فرحت مرتاح الضمير
ولانت اوفى من رأينا
من صديق او عشير
لا شك آثرت الهناء
بقرب رحمان غفور
تحظى بانغام الملائك
بالعشي والبكور
ثم آمنا فيها فو
عدنا الى يوم النشور

الدبية تهاجم

قرية في العراق

تنحدر من الجبال لتلحق بالرعاة..!

في صباح يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي صاح رعاة الغنم في مراعي قرية اورطه خراب النجدة... النجدة... ولما كان معظم رجال القرية على رأس اشغالهم الزراعية فلم يسع رئيس القرية حسن اغا الا نجدة هؤلاء المستغيثين وتحري المسألة بنفسه فحمل بندقيته وامتطى صهوة جواده الذي اخذ يسابق الريح حتى وصل مكان الصياح وهناك رأى ثلاثة من الدبية منحدرات من اعالي الجبال الشمالية يطاردون الرعاة فحمل عليها وحدث الصراع بينه وبينها واخيراً تمكن هو وشخص آخر ادركه ايضا يدعى احمد عباس من قتل الدبية الثلاث وتخليص الناس من اخطارهم. ومما يجب الانتباه اليه ان طلاب مدرسة العمران في القرية كانوا قد اسرعوا الى محل الحادثة متعقبين اثر رئيسهم بكل حماس فوجدوا الدبب صرعى فجروها الى القرية

ملك من الشرق يهتم به الغرب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الملكيون في السجن

وتقول الانباء الواردة من سنغافورة الى لندن ان حكومة سيام لا تزال قابضة على ناصية الحال ، ولكن الهدوء الحالي لا يمكن ان يدوم ، فالثورة منتظرة من وقت الى آخر

اما زعماء الحزب الملكي فمعظمهم الآن في اعماق السجون ، واما الحكومة فما تزال تنكر ان الملك قد ابدى رغبته في التخلي عن العرش

قبل عام

ويقول السر برسيفال فلبس انه زار بانجكوك بعد ان كان غادرها الملك في شتاء العام الماضي ، فوجد الحالة غير مستقرة ، وأحس بان تحت الرماد وميض نار ، وان الثورة توشك ان تشب من جديد

اما ثورة العام الماضي ، فزعماؤها جميعا في السجون ، ولا تزال حكومة سيام الى اليوم تفتش الدور والمكاتب وتصادر ما تجده فيها من الاوراق

الشيوعيون

ويقول السر برسيفال فلبس ايضا ان الروح المعادية للحكم الملكي سائدة على مقاطعات كثيرة ، وان الشيوعيين ناشطون في العمل على قلب الملكية الى ما يسمونه « الحكم الجمهوري »

المالية

اما مالية البلاد فمضطربة جد الاضطرابات ، ويقول الناس في بانجكوك ان الملك أسرف اسرافا كبيراً في رحلاته الماضية الى اوربا والى اميركا ، فهذه الرحلات وما اشتراه الملك فيها من السيارات والآلات هي التي اخربت مالية سيام

ويقول لك الناقمون على الملك هناك انه الآن في اوربا بحجة عمل عملية جراحية لعينه ، ولكنه سيضيف الى ديون البلاد ديناً جديداً قد لا تستطيع المالية السيامية ان تتحمله

الملك خائف

وتحدث السر برسيفال فلبس الى اميركي اقام زمنا طويلا في بانجكوك وما يزال مقيما فيها الى يومنا هذا فلما سأله. متى يعود الملك ؟ أدهشه الجواب الذي سمعه :

— ان الملك لن يعود !

فقد شاهد بنفسه تلك الكتابات التي كتبت ضده على الحيطان ، وهو يعلم ان الثورة ستنشب في اول يوم يرجع فيه الى بانجكوك ، وان الثوار لا بد من ان يغتالوه ، فهو يفضل ان يقيم باقي حياته في انكلترا هادئا مطمئنا ، وقد ضمن لنفسه من الاموال ما لا يستطيع الثوار مصادرة شيء منها !

الشعب السيامي

ويعد الشعب السيامي اول شعب مهذب متعلم في الشرق الاقصى بعد الشعب الياباني ، وفي سيام نظام للسكك الحديدية لا يفضله نظام آخر في الدنيا وحسبك ان تعرف ان محطة بانجكوك اعظم وأحسن من محطة فكتوريا في انكلترا ، ومنها تستطيع ان تسافر الى حدود الهند الصينية ان تركب في عربات لا تركب في الفخم منها في انكلترا

الشبان

ويميل الشبان المتعلمون الى تحطيم الحكم الملكي ، فهم كغيرهم من شبان العالم يحبون الحكم الديموقراطي ، ولا يرونه الا في الجمهورية

الثوار

والحالة هادئة الآن ، ولكن الحكومة تنوي ان تعدم من في السجون من زعماء الثورة الاخيرة ، فاذا سول لها الشيطان ان تنفذ رغبتها هذه فان الشعب السيامي الوديع الهادىء سيثور عليها دون ريب

اعتقال حامية

مؤلفة من ٢١ يهودي

اعتقل البوليس في مستعمرة كفر سابا يوم الجمعة في بيارة الادون اسحق كوهين حامية من العمال اليهود عندما طلب افرادها من صاحب البيارة والمتعهد العمل في قطف البرتقال ووافق المتعهد على اعطاء العامل اليهودي خمسين ملا زيادة عن العامل العربي الا ان العمال اصروا على ان يتقاضوا مئة مل اكثر من العامل العربي مما اضطر صاحب البيارة الى دعوة البوليس الانكليزي وقد كان عددهم واحدا وعشرين عاملا وعاملة وسيقوا جميعهم الى سجن يافا ثم اخرجوا بالكفالة ومع ذلك يقولون اسكتوا هذه الحاميات !

عدتنا للحرب

مليون جندي

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

هديتي اليكم !

احمل اليكم يا اصدقائي الامل والايمان والشجاعة . سوف تمضي موجة الامبرياليزم وسوف تصبح قرية صنجاق وكراً للزراع ينعمون فيه بظلال الامن والسكون . وسوف يولد اطفالنا سعداء في انقرة التي سيبلغ عدد سكانها ٢٥٠ الفا عدتنا للحرب الى جناح ومليون جندي . عدتنا للصلح مائة مدخنة كبيرة و ٥٠ مليون ساعة للعمل

ستكون لنا ميزانية لا يقل مجموعها عن ٥٠٠ مليون ليرة من المال والعمل سيكون في كل قرية تركية خضراء بضعة دكاكين .

ثمنها الاخلاق !

اتسألونني عن ثمن هذه الاشياء ؟ ثمنها الاخلاق والارادة

قلت ذات يوم لشاب من شبان الثورة في الروسيا

ماذا كنتم تفعلون لو لم يكن لديكم الحديد ؟ فقال ناظراً الي بدهشة :

ـ كنا نفكر في ايجاد مادة اخرى الثروة الحقيقية انما هي الاخلاق التي غرستها في نفوسنا الحرب التي خضنا غمراتها في سبيل الاستقلال تلك الاخلاق التي هي في مجموعها

ـ الايمان والشجاعة وانكار الذات

من لا ارض له

لا وطن له

ميزانية العام المقبل

خمسة ملايين جنيه

تستعد حكومة فلسطين في هذه الايام في وضع ميزانيتها الجديدة للسنة القادمة وتقدر هذه الميزانية الجديدة بخمسة ملايين جنيه مع ان ميزانية العام المنصرم بلغت ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه فقط !

فالى اين ايها الغنى الحكومي ؟

زفاف شاب

جرى يوم الخميس الماضي زفاف الشاب الاديب السيد شريف افندي قاسم بن الوجيه مختار قلقيلية قاسم افندي محمد مصطفى وقد اشتركت بهذا الزفاف قلقيلية وشبابها ، وكشافتها ، واحييت كشافة اسامة القلقيلية حفلة سمر بمناسبة هذا الزفاف ، جعله الله زفافا مباركا وميمونا

اسعار الحاجيات

	غروش
حنطة للاكل القنطار من	٢٨٠ـ٢٩٠
» تجارية » »	٢٤٥ـ٢٥٥
الشعير البلدي » »	١٨٠ـ١٨٥
الذرة البيضاء الجديدة	١٤٠ـ١٤٥
الفول للاكل » »	٢٨٠ـ٢٨٥
الابة » لا » »	٢٦٥ـ٢٧٥
الكرسنه » »	٢٦٥ـ٢٧٠
البن العدني الرطل	٢١
» سانتوس »	١٨
الدقيق	
اكسترا (الشوال)	١٢٠
ثاني باب »	١٠٨
ثالث باب »	٩٥
مفتخر (دولة) »	١١٥
استرالي »	٩٥
السكر	
الصندوق قطع (مصري)	٥١
شوال ناعم (مئة كيلو)	١٦٠

اعلان اخصام

اساس ٥٨٣ سنة ٣٤

المحكمة الشرعية في حيفا

الى عبد القادر بن الشيخ اسماعيل النقشبندي من اهالي حيفا والمجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة يوم السبت الواقع في ٥ـ١ـ٣٥ الساعة ١٠ صباحا للنظر في القضية المرفوعة عليك من طرف زوجتك المدعية اعتصام بنت حسن صالح التراب من اهالي وسكان حيفا بخصوص طلب اثبات طلاق واذا لم تحضر في اليوم المعين فرى الدعوى بحقك غيابا

عن القاضي الشرعي بحيفا

التاريخ ٢٥ـ٨ـ٥٣

٢ـ١٢ـ٣٤

***

الثلاثاء ٢٦ شعبان ٣٥٣ - ٤ كانون الاول سنة ٩٣٤

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ١٩١ السنه الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

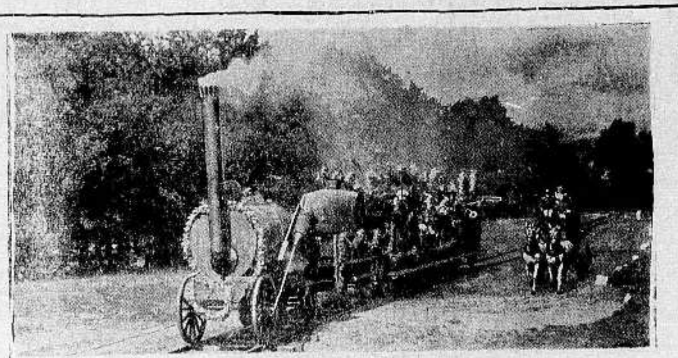
	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع الادرة — قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



عثر في مدينة نيوشتادت بالمانيا اتفاقاً على كنز مدفون من الذهب والفضة المسكوكة والمفهوم ان هذا الكنز يخص وزارة الحربية وقد خبأته قبل مئة سنة عندما اراد نابليون الاستيلاء على المانيا ويزن الذهب الموجود فيه كيلو جرامين ويربي وزن الفضة على القنطار



منظر رواية « الحب واول قطار » التي تخرجها الان شركة « اوفا » وقد انشأت هذا القطار الساذج خصيصا لهذا الفصل الذي يمثل الفتى ومحبوبته في عربة يسابقان القطار

صورة المباراة التي جرت في برلين بين الملاكم الالماني هيوسر والملاكم الافرنسي بوكلارد ولم يمض على الشروع في المباراة دقيقتان حتى سقط الملاكم الفرنسي فاقدا القوة عاجزاً عن متابعة الصراع ولذلك اعتبرته لجنة الحكم مغلوبا على امره وتراه في الصورة يحاول القيام



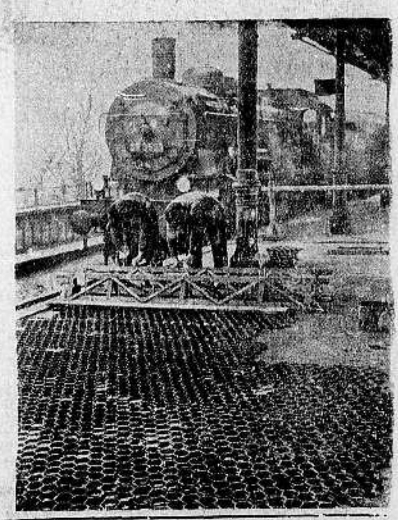


اخترع شابان المانيان سيارة تسير في الماء كما تسير على اليابسة وترى في الصورة احد الشابين يقوم بالتجربة امام رهط من الناس



صورة خلابة تمثل الطيور البحرية وهي طائرة مائجة تبتعد عن شراع السفينة وتقترب وتعلو في الطيران وتسف لتلتقط الاسماك وهذه الطيرا كثر ما تكون انتشاراً في مثل هذا الشهر ويسمونها عندنا (نورس)

انشأت الحكومة الالمانية خطوطا حديدية في سائر جهات القرى الالمانية لتسهيل التنقل بينها



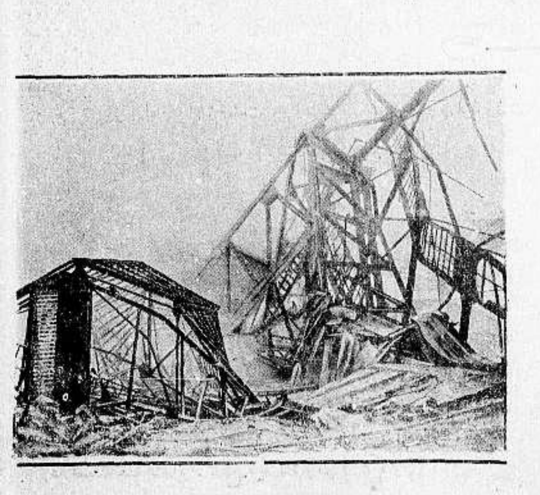
الى اليمين

لكثرة الزحام في محطة برلين ولمنع الانزلاق رأت بلدية برلين ان ترصف المحطة بقطع حديدية تشبه خلايا النحل يستحيل ان ينزلق السائر عليها





جرى سباق للركض السريع في مدينة ماجديرج بين المانيا وفرنسا وقد فازت المانيا وحصلت على ٩٩ نقطة مقابل ٥٩ نقطة وفي الصورة اثنان من الفريق الالماني



الى اليسار

سقطت قاعة القسم البلجيكي في معرض بروكسل العالمي سنة ١٩٣٥ وقد طمر الردم ٤٠ عاملا وبعد اجراء التنقيب عنهم وجد ان ستة منهم فارقوا الحياة وواحد وعشرين اصيبوا باصابات خطرة والبقية ما يزالون تحت الردم

نسر الحرب العالمية

قتل ٨٠ طيارا وحطم ١٠٠ طيارة

فارس الجو الذى غزا المدن والخنادق

بقلم الجنرال فلويد غبونز القائد البريطاني المعاصر

(٢٠)

بينما كان الانكليز في الميدان الجوي يذوقون الموت اشكالا والوانا اخذوا في انكلترا يفكرون باختراع نوع جديد من الطائرات يواجه عفريت الالمان : وكانوا لا ينفكون يطيرون اسرابا من الانواع الجديدة فلا تلبث ان يعود السرب خاسراً مدحوراً . وكثيراً ما افنى الالمان سربا انكليزيا بكامله عن بكرة ابيه !

غير ان الانكليز . مما يظهر . منومون بسيال الثبات المغنطيسي . اذ اوشكوا في تلك المعمعة على الرمق . ولبثوا يجاهدون بالرمق ! فكان من الطبيعي ان الالمان رغم بلائهم في الجهاد احسن البلاء ان يقبلوا بمعاهدة خط هندنبورغ كارهين . ومن ثم تكاتف الحلفاء واغاروا على (فيمي ديبرج) فاحتلوها

بعث ذلك في نفس رشتهوفن روح النقمة فنفخ في الصور الدموي — يهيب بالرابه الى الاستماتة و لهيبهم حماسة . واستمر ستة ايام يحلق بسربه في الجو يصل الليل بالنهار . ثم استوى على الارض يسجل ضحاياه ..

كلل رشتهوفن اليوم الاول من « الشهر الدامي » بنجاح باهر ، وان لم يختلف كثيراً عن سائر ايامه . الا انه لعله كان اسطع برهان على براعته في القتال . اذ التقط النسر رسم الطائرة التي قتل فيها اللفتنت (ك . بول) وزميله المدفعي (ب . بوتر) . ولا ولا يزال هذا الرسم محفوظاً في مجموعته للرسوم الحربية لدى امه في مدينة (سكويدنتز)

وبرهان آخر شاهد عدل على نبوغه نشره الفارس يومئذ في الصحف وثالث كتبه اخوه الصغير (لوتر) الذي صار اذ ذاك عضواً معدوداً في ميدان الطيران الحربي . وكان طائراً تحت قيادته في سرب مؤلف من ثماني طائرات — قاده القائد بشكل (حلقتين) كل منهما الاربع طائرات . ورغم ان السرب فقد ثلاثة طيارين من المهرة البارعين بعد ان نالوا اوسمة الشرف الا انه عاد محفوفا بالنصر المبين . وقد وصف لوتر تلك المعركة بما يلي :

في هذا اليوم (٢ ابريل) انذر فيلقنا الجوي بالتأهب لحملة باكرة ، اي ان يستعد كل طيار لاعتلاء الجو في اية لحظة مفاجئة ، وجاء النذير حين قرع الناقوس الحربي ، في الساعة الرابعة صباحاً فامتطى كل نسر « جناحه » وقرأت الرسالة : « خمس طائرات رشاشة تتقدم من آراس نحو «دووى» أطلق « النسور » لاجنحتهم العنان . فاندفعت نحو الفضاء ورأينا على علو ٩٠٠٠ قدم منا سحابة غائمة تحتها الطائرات الانكليزية لا تبعد كثيراً عن مطارنا . وكانت طائرة اخي الحمراء واقفة في باب « وكرها » على استعداد . غير ان اخي لم يكن يرى . تحدينا سرب العدو . ولكن الانكليز كانوا حرصاء على ارواحهم فلم تفز منهم بطائر ولا طائل . وكلما بدا انا اننا تمكنا من واحد اختفى في السحاب . وبعد جولان ساعة او بعض ساعة دون فائدة . عدنا الى الحمى

نوم هنيء !

وكانت طائرة اخي الحمراء لا تزال في باب وكرها رابضة . وحسبنا انها لم تتحرك من مكانها . غير اننا اذ رأينا اعمال تنظيفها قائمة . علمنا انها نازلة من الجو تو اللحظة . فسألنا . فقيل لنا ان اللفتنت (نسر الجو) قد طار بعدنا

«يتبع»